

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية فرع علم النفس



مذكرة ماستر

علوم انسانية و اجتماعية
علم النفس
علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

زينب حميدي

يوم: 10/06/2023

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين
لمؤسسة نفضال - فرع بسكرة - دراسة ميدانية بمؤسسة
نفضال بولاية بسكرة -

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح أ بسكرة	مسعودة لعجال
مقرر	أ. مح ب بسكرة	العضو 2
مناقش	أ. مح أ بسكرة	العضو 3


السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ

﴿ الآية ٨٢ ﴾

سورة الأنعام



شكر وتقدير

الحمد لله القائل في كتابه: "لئن شكرتم لأزيدنكم" (إبراهيم، الآية: 07)
وأصلي وأسلم على خاتم النبيين والمرسلين القائل: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله
" وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

لا يسعني بعد شكر الله وحمده إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان
للمشرفة الدكتورة لعجال مسعودة، المشرفة على هذا العمل والتي منحني التوجيه
المخلص منذ اللحظة الأولى من كتابة هذه المذكرة. فأسال الله أن يجزيها عني خير
الجزاء

وأن يكتب كل ما قدمته في ميزان حسناتها. وإلى أعضاء لجنة المناقشة لقبول مناقشة
هذا العمل المتواضع راجية المولى عز وجل أن يكون في المستوى المطلوب
كما لا يفوتني أن أتقدم بالامتنان إلى الأستاذة الفاضلة قارة مريوحة التي لم تبخل عليا
بالنصح والدعم والمساعدة في هذا العمل، فكانت نعم السند

الى كل من شجعتني على مواصلة النضال لتذليل الصعاب أولئك الذين اوصلوني الى
هذا النجاح وهذا المكان الاساتذة الاعزاء على قلبي عبد العزيز وناسة، خليلي صفية،
بهتون وسام أسعدهم يارب لن أنسي لهم المعروف، كما أتوجه بالشكر الجزيل لكل
عمال مؤسسة نفعال بسكرة وبالأخص " قصوري رحمة " التي سهلت عليا ما هو
صعب شكرا بارك الله فيها ورزقها الله كل الخير في حياتها

إلى كل عمال و أساتذة جامعة محمد خيضر -بسكرة وأخص بالذكر ليندة و وليد
والى أحبتي محمود، حكيمة و مختار

إلى كل هؤلاء أقول: " لو كانت لي في كل منبت شعرة لسان ما كفيت حقكم من
الشكر والامتنان " -جامعة محمد خيضر شتمه-

زينب حميدي

الإهداء

يا أرحم الراحمين رزقتني على نيتي وعلى قلبي

الحمد لله يا رب والصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم

إلى روح أبي الطاهرة حميدي حسين العرش الذي افتخر دائما عندما يختم اسمه اسمي ياريت

أنت معي، رحمك الله يا أبي وجعلك من أهل الجنة

إلى من أنارت دربي إلى من حرمت نفسها وأعطتني إلى من حرصت على تربيتي وتعليمي

وحماتي الأم الأب العالم الحبيبة الحنون أمي المرأة العظيمة عاش من عرفها أفتخر بك يا أمي

انت أغلى من روحي أطل الله في عمرها لأرد خيرها يا رب، أمي البطلة بن عبد الرحمان

علجيه نصيرة أطل الله في عمرها

إلى كل من أحبهم إخوتي اللهم بارك فيهم وفي أولادهم الغاليين، إلى ازواج أخواتي دريدي،

معاوي، عباسي.

إلى كل عائلة حميدي، الحشاشنة، ميرة، باحة،

و إلى الاخت و صديقة الغالية ماضي لطيفة،

و إلى غغال، نسيب، بورورو، الهاني، إلى كل صديقاتي وأصدقائي إلى كل جيراني إلى كل من

وسعهم قلبي ولم تسعهم هذه الورقة

أحبكم

زينب حميدي

المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين الإداريين لمؤسسة نفضال بسكرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد قامت الباحثة بجمع بيانات والاستفادة من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن النفسي، وقد تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة لجمع البيانات وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية إلى 24 فقرة مقسمة على مجالين أو بالأحرى إلى مؤشرين (12 فقرة حول الراحة النفسية) و (12 فقرة حول الراحة الجسدية)، وقد طبقت دراسة العينة بلغ قوامها 30 اداري موظف وموظفة في مؤسسة نفضال بسكرة من أصل المجتمع الأصلي المتكون من 45 اداري، وتأثير متغيري الجنس والخبرة.

وقد توصلت الدراسة إلى :

- ان الموظفين الإداريين يتمتعون بمستوى متوسط في الشعور بالأمن النفسي
- مستوى الشعور لمؤشر الراحة النفسية لدى العاملين الإداريين لمؤسسة نفضال بسكرة ضعيف
- مستوى الشعور لمؤشر الراحة الجسدية لدى العاملين الإداريين لمؤسسة نفضال بسكرة متوسط
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان كل افتراضات الدراسة الحالية تم التحقق منهم، بعد ما تم التأكد منهم إحصائياً بحيث تبين ان جميع الفرضيات تحققت، ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج تبين ان عمال الإداريين لمؤسسة نفضال بسكرة يتمتعون بمستوى شعور بالأمن نفسي متوسط

وقد خرجت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها:

- توعية المسؤولين بأهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي باعتباره ركيزة الازدهار وزيادة الإنتاج
- توفير البيئة المناسبة من خلال العمل على التقرب من العمال والاجتماع بهم الطلبة ومحاولة حل المشكلات التي تواجههم يومياً.
- تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى العمال من خلال عقد الندوات والدورات التي يكتسب من خلالها العامل مهارات تعزز الثقة بالنفس وبالأخرين ومواجهة الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في الحياة مما ينمي سمات إيجابية لديه.
- توعية أرباب العمل من المسؤولين بعدم استغلال حاجة الأفراد الماسة للعمل وهضم حقوقهم.

الكلمات المفتاحية: نفضال، الأمن النفسي، الراحة النفسية، الصحة النفسية.

abstract:

The current study aimed to reveal the level of psychological security among the administrative workers of the Biskra Petroleum Corporation

The study relied on the descriptive approach, and the researcher collected data and benefited from reviewing previous studies related to psychological security, and the questionnaire was used as a main tool for the study to collect data, and its validity and reliability have been verified. To two indicators (12 items on psychological comfort) and (12 items on physical comfort), a sample study of 30 administrative employees in the Biskra Oil Corporation was applied out of the original community consisting of 45 administrators, and the effect of the variables of gender and experience.

The study found:

- The administrative staff enjoy a medium level of psychological security**
- The level of feeling for the psychological comfort index among the administrative workers of the Biskra Oil Corporation is weak**
- The level of feeling of the physical comfort index among the administrative workers of the Biskra Petroleum Corporation is medium**
- There are no statistically significant differences in the level of psychological security due to the gender variable.**
- There are no statistically significant differences in the level of psychological security due to the experience variable.**

Through the foregoing, we conclude that all the assumptions of the current study were verified, after they were confirmed statistically so that it was found that all hypotheses were fulfilled, and through discussion and interpretation of the results it was found that the administrative workers of the Biskra Petroleum Corporation have a medium level of psychological security

The study came out with a set of recommendations, the most important of which are:

Educating officials of the importance of feeling psychological security as a pillar of prosperity and increased production

- Providing the appropriate environment by working to get close to the workers and meet with the students and try to solve the problems they face daily.**

Enhancing a sense of psychological security among workers by holding seminars and courses through which the worker acquires skills that enhance self-confidence and others, and confront crises and pressures he is exposed to in life, which develops positive traits in him.

- Educating employers from officials not to exploit the urgent need of individuals for work and digest their rights.**

Keywords: oil, psychological security, psychological comfort, mental health.

فهرس المحتويات



فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
شكر وتقدير	
إهداء	
	ملخص الدراسة
I	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
20	1- إشكالية الدراسة
21	2- فرضيات الدراسة
22	3- أهمية الدراسة
23	4- أهداف الدراسة
23	5- تحديد مفاهيم الدراسة
24	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الأمن النفسي	
29	تمهيد
30	1. ماهية الأمن النفسي
36	2. أهمية الأمن النفسي
38	3. مؤشرات الأمن النفسي
40	4. أهداف الأمن النفسي
41	5. النظريات المفسرة للأمن النفسي
45	6. مهددات الأمن النفسي

47	7. معوقات الأمن النفسي
48	8. أساليب تحقيق الأمن النفسي
51	خلاصة
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
54	تمهيد
55	1. دراسة استطلاعية
55	2. التعريف بالمؤسسة
60	3. منهج الدراسة
61	4. حدود الدراسة
61	5. مجتمع الدراسة
61	6. عينة الدراسة
63	7. أدوات الدراسة
68	8. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة
69	خلاصة
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
01: عرض نتائج الدراسة	
72	1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى
73	2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية
74	3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
75	4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
76	3- عرض نتائج الفرضية العامة
77	02: مناقشة نتائج الدراسة
77	1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
79	2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
80	3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

82	--4 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
83	3- مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية
86	4- خاتمة
87	5- مقترحات الدراسة
90	قائمة المراجع
94	قائمة الملاحق

قائمة الجداول والأشكال والملاحق



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
61	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(01)
62	توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	(02)
66	نتائج اختبار " ت " لصدق الإستبيان بطريقة المقارنة الطرفية	(03)
66	يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لإستبيان الأمن النفسي	(04)
67	قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبيان الأمن النفسي	(05)
72	تصنيف مستويات الراحة الجسدية حسب الدرجة الكلية لمحور الراحة الجسدية	(06)
73	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة وتقدير مستوى الراحة الجسدية	(07)
74	تصنيف مستويات الشعور بالراحة النفسية حسب الدرجة الكلية لإستبيان	(08)
75	: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة وتقدير مستوى الراحة النفسية	(09)
75	نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس:	(10)
76	نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الخبرة:	(11)
77	تصنيف مستويات الأمن النفسي حسب الدرجة الكلية لإستبيان الأمن النفسي	(12)
77	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة وتقدير مستوى الشعور بالأمن النفسي	(13)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	هرم ماسلو للحاجات	(01)
49	أساليب تحقيق الأمن النفسي.	(02)
59	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال	(03)
62	نسبة توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	(04)
63	نسبة توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	(05)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
96	القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين	(01)
96	الإستبيان في صورته الأولية	(02)
98	الإستبيان في صورته النهائية	(03)
100	مخرجات برنامج SPSS	(04)

مقدمة



مقدمة

يعتبر الأمن البيئية الحاضنة و المناخ الملائم الذي من خلاله تخلق الأفكار و يستطيع الإنسان من خلاله الابداع و الابتكار، و الدليل على ذلك أننا لا نستطيع الحديث عن تنمية في أي مجتمع ما لم يكن الأمن أحد أبرز عناصرها، تأتي الحاجة الى الأمن في المرتبة الثانية بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية (الأولية للأمان)، فالأمن النفسي من ضروريات بناء الشخصية المتزنة و من مؤشرات ومعالم الصحة و السواء النفسي و التوافق الاجتماعي التي يستطيع فيها الفرد الشعور بالطمأنينة و تحقيق التوازن بين قوى نفسه الداخلية و بين مصالحه الفردية و مصالح الجماعة.

يعد المورد البشري من أهم العناصر التي تستند عليه أي مؤسسة من خلال سعيها في الحفاظ على هذا المورد و كسب ثقته و إشعاره بالطمأنينة في وظيفته و ذلك بتبني أساليب أبرزها توفير بيئة ملائمة تتناسب مع العامل، فهو بحادة الى جو يشعر فيه بالحماية و الراحة النفسية و الجسدية و أن يشعر بالأمان في ذاته، حاضره و مستقبله، فألأمن مطلب و احتياج أساسي، ففي ظل ما تشهده بيئة العمل اليوم من تغيرات في شتى المجالات قد تسبب في العديد من الضغوط النفسية للعمال في الوسط المهني، و هذا الأخير ينعكس سلبا على الصحة النفسية للفرد (قلق، غضب، توتر...)، قد تحدث في شكل صراعات سواء بين الفرد و نفسه، أو بين الفرد و الآخرين في بيئة العمل و ذلك كله نتيجة لعدة عوامل كعدم الإحساس بتوفر الأمن النفسي، خاصة و أن توفره يعد عامل ايجابي على الأداء الوظيفي، و الصحة النفسية و الجسدية للفرد.

يعتبر الامن النفسي مطلبا واحتياجا أساسيا من احتياجات الانسان ففي ضل الامن والأمان يستطيع كل فرد ان يؤدي دوره وواجباته في أحسن وجه ومما لا شك فيه ان الامن يرتبط ارتباطا وثيقا وجوهريا بالأداء الفرد ومستوى انتاجه فكلما ارتفعت درجة التوافق في الامن النفسي ارتفع مستوى الأداء ومعدلات النجاح حيث هو المطلب الأساس لتحقيق الصحة النفسية والصحة الجسدية التي يحتاج اليها الموظف حتى يستطيع القيام بواجبه على اتم وجه فارتفاع مستوى الامن النفسي دليل على الشخصية الإيجابية المتزنة والمنتجة و الشعور بالامن يعتبر عاملا مؤثرا في توافق الفرد وادراكه للبيئة والأخريين فمن يشعر بالأمن يدرك انه في بيئة مشبعة لحاجاته ويرى في زملاءه داخل العمل الخير والمحبة فتعزز العلاقات

مقدمة

الاجتماعية بينهم فنجاح الفرد في عمله يعتبر من العوامل الداعمة لصحته النفسية و الجسدية في ظل وجود الطمانينة و امن نفسي و استقرار و رضا و سعادة.

ان العمل بالنسبة للفرد يعتبر من أهم العوامل التي لها دورها و تأثيرها على أمنه و صحته النفسية، كما أنه يحتل مكانة هامة بإعتباره مصدر لقمة عيشه و مصدر قوة إشباع حاجاته و شعوره بقيمته في محيطه، فنجاح الفرد في عمله مرتبط بالعوامل الداعمة لصحته النفسية و الجسدية.

و على هذا الأساس تم تجسيد دراسة موضوع مستوى الشعور بالأمن النفسي في حياة العمال بدراسة ميدانية في مؤسسة اقتصادية نفضال - فرع بسكرة - و ذلك بدراسة شريحة من عمالها الإداريين، بإعتبارهم فئة فعالة ذات أهمية كبيرة في تفعيل المؤسسة و تحقيق أهدافها و هذا كله يحتاج الى دقة عالية في الأداء الوظيفي و التي ترتبط بالأمن النفسي و الصحة الجسدية مما يسمح بإنجاز تلك الأعمال و تحقيق لأهداف المؤسسة.

وقد قسمت الدراسة الى جانب نظري واخر تطبيقي ويتضمن ما يلي :

الجانب النظري: وقد تضمن الفصول التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: وتم التطرق فيه لإشكالية الدراسة، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، تحديد المفاهيم اجرائيا، الدراسات السابقة، والاستفادة من دراسات...

الفصل الثاني: الأمن النفسي وكل ما يتعلق بيه من تعريف الامن النفسي من منظور الاسلامي ومنظور علم النفس كذلك اهمية واهداف ومؤشرات إضافة الى النظريات مهددات والمعوقات وأخيرا اساليب تحقيق الأمن النفسي.

الجانب الميدانيك وقد تضمن الفصول التالية:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة حيث ضم (الدراسة الاستطلاعية تعريف بالمؤسسة منهج الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع البحث، عينة الدراسة، اداة الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، واخيرا اساليب المعالجة الاحصائية...

مقدمة

الفصل الرابع: عرض وتفسير نتائج الدراسة والذي من خلاله قمنا بعرض كل النتائج الدراسة وفق الفرضيات الدراسة وتفسيرها في ضوء الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة وفي الاخير مناقشة عامة للدراسة خاتمة ومجموعة توصيات في ضوء النتائج المتوصل لها.

الجانبة النظري



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة



الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تواجه المنظمات اليوم تحديًا كبيرًا لأنها تعمل في بيئة عمل اقتصادية وسياسية واجتماعية معقدة ومتقلبة وسريعة التغير. إن استقرار المتغير هو التغيير. إذا أرادت المنظمات العيش في مثل هذه البيئة، فيجب أن يكون لديها المكونات الأساسية التي تسمح لها بالنمو والاستدامة والبقاء على أساس حقيقة أن المنظمات تعيش في فراغ وبدلاً من ذلك تشكل وحدة متكاملة مع بيئتها التي توجد فيها.

إن سرعة التغيير وعدم الاستقرار تجبر أي منظمة على التطلع إلى المستقبل من خلال تبني أساليب إدارية غير تقليدية وتقييم الموارد البشرية الموجودة تحت تصرفها بسبب التغيرات الناتجة في بيئة المنظمات المعاصرة التي تعتمد في جوهرها على العنصر البشري، التي أصبحت أهم أصول المنظمة وتمثل البنية التحتية التي تمتلكها.

وفي ذلك لا يمكن لأحد أن ينكر موقع وأهمية الموارد البشرية في وحدة اقتصادية من حيث مساهمتها في العمليات الاقتصادية التي تمارسها هذه الوحدات والقيمة الملموسة وغير الملموسة التي يمكن أن تشكلها هذه الموارد والتي تؤثر بشكل أو بآخر على استمرارية هذه الوحدات لإنجاز مهامها، يجب على المنظمة أن تولي أهمية كبيرة للموارد البشرية الموجودة تحت تصرفها، وبما أن فاعلية المنظمة مرتبطة بفاعلية العنصر البشري وقدرته على العمل ورغبته فيه كعنصر فاعل وكفاء في استخدام الموارد المتاحة، فإن تحقيق أهدافها يعتمد ومصمم على إلى حد كبير على نجاح القيادة في توفير الدافع الكافي بين أعضائها وفي توفير بيئة تسود فيها السلامة. والأمن النفسي الذي يوجه إلى زيادة الدوافع والذي بدوره يدفع الكوادر البشرية للعمل وزيادة الأداء.

لا شك أن التنظيم وطبيعة المنظمة المهيمنة من حيث التفاعلات والأنشطة وأسلوب القيادة لهما تأثير كبير على مدى شعور العامل بالأمان النفسي داخل مؤسسته. تلبية احتياجات المرء ورؤية اللطف والحب في الآخرين وزملاء العمل، وبالتالي يقوي العلاقات الاجتماعية، ونتيجة لذلك فإن الحاجة إلى الأمان النفسي هي من أهم الاحتياجات وأحد أهم دوافع السلوك البشري، وذلك لأن يجعله هادئاً ومطمئنًا، وفعالاً في تنظيمه، ويخلق فيه توازنًا بين قواه الداخلية وبين اهتماماته الفردية ومصالح المجموعة. لاحظ علماء النفس الاجتماعي زيادة في درجة التوافق في علم النفس الاجتماعي. يؤدي الأمان إلى مستوى عالٍ

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

من الأداء ومعدل الإنتاج، لأن المستوى العالي من الأمان النفسي مؤشر على شخصية إيجابية ومتوازنة ومنتجة.

وحيث أن فئة العاملين في القطاع الاقتصادي من الشرائح المهمة لطبيعة عملهم، فهم يتعرضون للعديد من الضغوط والتوترات، خاصة وأن عملهم مرتبط بجني الأرباح وزيادة الإنتاجية والمحافظة على السوق، ساعات الذروة وغير ذلك من الأمور التي تؤثر عليه وعلى سلامته النفسية.

سنحاول من خلال هذا الحدث البحثي أن نضع أنفسنا في معادلة الفاعلين والمؤسسة الاقتصادية والظروف البيئية السائدة، التي تحدد طبيعة نشاطها، والفاعل الآخر للأمن النفسي، وهو الأهم. مكون العامل وأحد العناصر المهمة في استقرار حياته، وذلك بفضل تحرره من مختلف الأشكال والتوتر والقلق، وهو مؤشر إيجابي على الأداء المريح لواجباته، لأن الأداء يرتبط ارتباطاً وثيقاً. الحالة النفسية التي يعيش فيها، ومن هذه المعادلة ولدت مشكلة بحثنا تكمن في الآتي

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى الشعور بالراحة النفسية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-؟

- ما مستوى الشعور بالراحة الجسدية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-؟

2. فرضيات الدراسة:

❖ الفرضية الرئيسية:

- مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة- مرتفع.

الفرضيات الجزئية:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- مستوى الشعور بالراحة النفسية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة - مرتفع.
- مستوى الشعور بالراحة الجسدية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة - مرتفع.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة -
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة -

3. أهمية الدراسة:

- تعتبر أول دراسة على الأقل في حدود علمنا وحسب تصريح مسؤولي المؤسسة المستقبلية وعينة الدراسة التي تناول مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة -
- الطموح العلمي والرغبة ودافع الباحثة في التعرف ودراسة مستوى الشعور بالأمن النفسي وتحديدها للعمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة -
- إدراك وإبراز أهمية دراسة الأمن النفسي الذي يعد من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية والسلامة المهنية ولما له من تأثير في حياة الأفراد والجماعات، فالأمن النفسي عامل مهم وفي غاية الأهمية من أجل المحافظة على حياة مستقرة آمنة خالية من المشاكل للأفراد موظفين.
- التعرف على مدى تأثير الأمن النفسي على شخصية الفرد العامل حيث تؤكد الدراسات والعديد من علماء أن الشعور بالرضا الوظيفي والأمن النفسي يؤثر إيجابيا على المنظمة إنتاجا ونجاحا أما عدم الشعور به يؤثر سلبا على الصحة النفسية والراحة الجسدية على المنظمة اكتاب . نقص إنتاج . اغتراب وظيفي..
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع خاصة في القطاع العام في الجزائر (نפטال) حسب إطلاع الباحثة، حيث لوحظ أن أغلبية الدراسات عربية ومحلية وأجنبية ركزت على فئة الطلاب كعينة إلى جانب فئات أخرى عمالية تابعة للقطاع العام أو القطاعات أخرى.
- إثراء المكتبة العربية بدراسة حول موضوع الأمن النفسي تشكل تغذية راجعة للباحثين، وكذلك تكون حافز للدارسين.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

4. أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة من خلال الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي من خلال مؤشر الراحة النفسية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-
- الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي من خلال مؤشر الراحة الجسدية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة-
- التعرف على الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة- تبعا لمتغير السن.
- التعرف على الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال - فرع بسكرة- تبعا لمتغير الجنس.

4. تحديد مصطلحات الدراسة:

➤ الأمن النفسي :

- لغة: ورد في المعجم الوسيط مفهوم الأمن: أمن، أمانا، وأمانة، وأمانا وإمنا وأمنة: اطمأن ولم يخف، فهو أمن وأمن وأمين فالأمن من الأمان يعني الاطمئنان ضد الخوف. (معجم الوسيط)
- اصطلاحا: والأمن النفسي: أمن كل فرد على نفسه وهو حالة من الطمأنينة أو الانفعالية النفسية، يضمن فيها الفرد إشباع الحاجات الضرورية، ويكون غير معرض للخطر حيث أن الأمن يرتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء. (زهران 1989، ص 8).
- تعريف الإجرائي للأمن النفسي: حسب هذه الدراسة يعرف الأمن أنه حالة من طمأنينة نفسية والأمان حيث يشعر فيها الفرد أنه غير مهدد، وغير معرض للخطر، وأن يشعر الإنسان بالراحة النفسية والجسدية داخل بيئته، كما يعرف الأمن النفسي في هذه الدراسة على أنه: "الدرجة الكلية التي يتحصل عليها افراد عينة الدراسة على إستبيان الشعور بالأمن النفسي".

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

5. الدراسات السابقة:

1) المحلية:

❖ **دراسة رحال (2016):** عنوان الدراسة " الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم " دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية، ومعرفة مستوى كل منهما عند الطلبة الجامعيين المقيمين والتحقق من وجود فروق في الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لعزى لمتغير الجنس والسن، التخصص اختلاف الإقامة الجامعية، مدة المكوث في الإقامة، عدد سنوات الإقامة على عينة من 555 طالب وطالبة تم الاعتماد على المنهج وصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة. وقد جاءت نتائج الدراسة أنها توجد علاقة ارتباطية سالبة بدرجة متوسطة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية.

❖ **دراسة دين (2016):** عنوان الدراسة " مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص " دراسة ميدانية بدائرة المنبوعة ولاية غرداية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة منبوعة ودلالة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية) وتم الاستعانة بمقياس الأمن النفسي من إعداد التل وأب وبكرة (1997).

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال قطاع خاص بدائرة المنبوعة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي باختلاف الجنس إلا بعد الراحة النفسية والجسمية لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن باختلاف الحالة الاجتماعية.

❖ **دراسة أحلام هواري ويحي بشلاغم (2019):** " مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان "

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان، تأثير كل من متغيري الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة،

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

على الشعور بالامن النفسي، لهذا الغرض تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه النسب لموضوع الدراسة، كما تم اختبار عينة مكونة من 11 طالب وطالبة (81 إناث و 30 ذكور)، حيث طبق مقياس المن النفسي والطمأنينة الانفعالية من إعداد زينب شيقر (2005) وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته وتقديم صلاحيته للدراسة.

توصلت الدراسة أن طلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة.

(2) العربية:

❖ **دراسة جبر (1996) مصر:** بعنوان " بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي".

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم) وأجريت الدراسة على عينة من (342) فرداً من الذكور والإناث البالغين من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة منهم المتزوجين وغير المتزوجين بمصر، استخدم الباحث اختبار ماسلو للأمن النفسي وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وزيادة الشعور بالأمن مع تقدم السن وزيادة المستوى التعليمي.

❖ **دراسة السهلي (2007):** " الأمن النفسي وعلاقته بالأداء وظيفي " هدفت الدراسة إلى

التعرف على مستوى كل من الأمن النفسي والأداء الوظيفي مجلس الشورى وطبيعة العلاقة بين المتغيرين طبقت على عينة عشوائية بسيطة عددها (195) موظف وأما عن أدوات الدراسة فاستعان الباحث بمقياس الأمن النفسي، الدليم وآخرون (1993)، ومقياس التقسيم الذاتي للأداء الوظيفي من إعداد كل من بورتير وليول في عام (1968) وقام ترجمته القطاع العام عام (1987). (السهلي، 2007).

❖ **دراسة بني ياسين ومحمود (2012):** " الأمن النفسي وعلاقته بالمسؤولية الوظيفية "

الأردن. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي في الأردن، ومعرفة أثر كل من جنس الطالب وتخصصه في جامعة (علي، اساني) على كل من الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية، وقد طبق مقياسين مقياس الأمن النفسي ومقياس المسؤولية الوطنية على عينة مؤلفة من (630) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً.

وتوصلت إلى وجود أثر لجنس الطالب على مستوى الشعور بالأمن النفسي لصالح الذكور.

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

(بني ياسين ومحمود، 2012، ص 277).

(3) الأجنبية:

❖ **دراسة باتل (1985) papal**: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن وعدم الشعور به بين طلاب المهنيين وغير المهنيين في مدينة (جولبارجا) الهند، وكذا الفروق بين مستوى الشعور بالأمن النفسي ومتغير الحالة الاجتماعية حيث طبقت على عينة قوامها (300) طالب مهني وغير مهني مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث وريفي ومدني ومتزوج وغير متزوج.

(القحطاني 2015، ص 12).

ومن أهم أظهرته النتائج: أن الذكور أكثر أمنا من الإناث وأن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين.

(حجاج، 2014، ص 192).

❖ **دراسة بينيت و جوردن (1985) bennet and jordon** : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي و اتجاهات الاستجابات العدوانية نحو الإحباط لدى الطلبة جامعة الهند و تألفت عينة الدراسة من (109) من الطلبة ذكور و إناث و قام الباحث بمقياس الإحباط و اختبار (ماسلو) لقياس الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي ، و لمعالجة البيانات استخدم معامل الارتباط و الاختبار الثانية و أظهرت النتائج أن أفراد المجموعة الذين يشعرون بمستوى وواطئ من الأمن النفسي هم ذو نزعة عدوانية في استجاباتهم للإحباط أكثر من أفراد المجموعة الذين يشعرون بمستوى عال من الأمن .

❖ **دراسة فال (fall 1985)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الأمن النفسي وشروطه وأجرت الدراسة على عينة قوامها (48) فردا بواقع (44) فردا و (4) قيادات لمجموعات عملية في مجال التربوي وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام استبيان الأمن النفسي ومما توصلت له نتائج الدراسة.

- الأمن منبعه الذات والعلاقات بين الأفراد الجماعة والذفاء الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والنشطة التي يمارسها الفرد الجماعة وقدرة القائد على توثق العلاقات مع جماعته.

(الهادي، 2009)

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- ✓ الاستفادة من الجانب النظري (ضع خطة - تعريفات - نظريات - ... إلخ).
- ✓ الاستفادة من الجانب المنهجي (أدوات - دراسة استطلاعية - مناهج - أساليب إحصائية spss).
- ✓ الاستفادة من النتائج التي توصل إليها الباحثون حتى أستطيع مناقشة وتحليل تساؤلات الدراسة.
- ✓ الاستفادة من طريقة دراسات السابقة في تفسيرها وتحليلها للنتائج.
- ✓ الاستفادة من توصيات الدراسة.



الفصل الثاني

الأمن النفسي

تمهيد

1. ماهية الأمن النفسي
2. أهمية الأمن النفسي
3. مؤشرات الأمن النفسي
4. أهداف الأمن النفسي
5. النظريات المفسرة للأمن النفسي
6. مهددات الأمن النفسي
7. معوقات الأمن النفسي
8. أساليب تحقيق الأمن النفسي

خلاصة



تمهيد

يعتبر الامن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي تلعب دورا مهما في التأثير على سلوكه وتصرفاته، حيث يسعى الانسان دائما إلى المحافظة على البقاء وهذه الغريزة هي المحرك الاساسي لتحقيق كل حاجاته سواء النفسية او الجسمية من استقرار وامن وطمأنينة لبلوغ أعلى مستوى من شعوره بإشباع الحاجة إلى الامن النفسي، فالحصول على فرد امن يعني الحصول على فرد سوي يستفيد منه المجتمع ويستفيد من نفسه أكثر فأكثر...

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الامن النفسي وتعريف الامن النفسي من منظور علماء النفس والمنظور الاسلامي ثم تطرقنا إلى اهميته ومؤشراته واهدافه والنظريات المفسرة وايضا مهدداته ومعوقاته وأخيرا اساليب تحقيق الأمن النفسي.

الفصل الثاني الأمن النفسي

1. ماهية الأمن النفسي:

1.1. تعريف الامن النفسي لغة:

التعريف اللغوي لكلمة أمن أمانا وأمن أمين يقول: لك الأمان أي قد سليم، وأمن اطمأن أهله فيه، أمن الشر وفيه سليم، أمن فلانا على كذا، وتق به واطمأن إليه أو جعله أمينا. (الشويعر، 1986، ص 159).

- هو الأمان والأمانة بمعنى قد أمنت فأنا أمن والأمن: ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة فأما أمنت المتعدي فهو ضد أخفته، وفي التنزيل "وأمنهم من الخوف" قريش أية 4 (ابن منظور، ب س، ص 17).

- ولفظ الأمن تارة يكون اسما للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن، وتارة يكون اسما لما يؤتمن عليه الإنسان من مال ونحوه. (يوسف، ب س، ص 17).

من هو الشخص الأمن؟ هو الشخص الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن مقوماته الأساسية لحياته غير معرضة للخطر ويكون في حالة توازن أو توافق أمني.

2.1. تعريف الامن النفسي اصطلاحا:

- يعرفه حامد زهران: بأنه الأمن النفسي: أمن كل فرد على نفسه وهو حالة من الطمأنينة النفسية أو الانفعالية يضمن فيها الفرد إشباع الحاجات الضرورية ويكون غير معرض للخطر، حيث أن الأمن يرتبط ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء. (زهران، 1989، ص 30).

- يعرفه ماسلو: أن الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين له مكانة بينهم يدرك أن بيئته صديقه ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (الخضري، 2003، ص 17).

- يرى سعد أن الأمن النفسي من المفاهيم المركبة والحديثة في علم النفس ويتداخل في مؤشرات مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي. (سعد 1999، ص 15).

الفصل الثاني الأمن النفسي

- أما دوسقي فيعرفه بقوله: كونه المرء أمنا، أي سالما من تهديد أخطار العيش أو ما عنده قيمة كبيرة، وهو اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء يسمى الجماعات إنسانية لها قيمتها " يرى أن الأمن حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان. (دوسقي، 1990، ص 329).

- يرى الحجاج أن الأمن النفسي من المفاهيم الحديثة في علم النفس والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية الطمأنينة الانفعالية الأمن الشخصي السلم الشخصي أو السلم الخام وغيرها من مصطلحات. (حجاج، 2014، ص 195).

- يشير الطهراوي على أن المؤمن نفسيا هو الذي يحصل على شعور بإشباع حاجاته وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر. (طهراوي، 2007، ص 27).

- يقول السهلي أن الأمن النفسي من العناصر الحاسمة في استقرار حياة المرء وهذا من خلال تحرره من مختلف أشكال المخاوف والقلق والتوتر وإن أداء الموظف لمهامه مرتبط بدرجة كبيرة بالحالة النفسية التي يعيشها بحيث أن نتحسن حالته النفسية ينعكس ايجابيا على أدائه لمهامه والعكس صحيح. (السهلي، 2007، ص 10).

- يعرف الكناني الأمن النفسي لأنه مقدار ما يحتاج اليه الفرد من حماية لنفسه ووقايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه مثل التقلبات المناخية والطبيعية والأوبئة والأمراض والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وتقليل من الخطر والقلق المرتفع المصاحب للمستقبل مجهول سواء فيما يتعلق بالدراسة أو عمله أو مأكله أو مشربه. (الكناني، 1988، ص 93).

يعرف وولف (Wolf): الأمن النفسي انه مصطلح ابتدعه القيادي قورو وارن بينيس (Guru worren Benis) في عام 1960 ويعني حسب القدرة على (إبداء رأيك . إضافة أفكارك) بدون خوف من الانتقام. (Wolf 2013).

- يرى عبد المجيد الأمن النفسي بأنه عدم الخوف والشعور بالاطمئنان، الحب، القبول، الاستقرار الانتماء الإحساس بالحماية، الرعاية، الدعم والسند عند مواجهه المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات. (عبد المجيد السيد محمد، 2004، ص 241).

الفصل الثاني الأمن النفسي

- وتتنظر الجميلي إلى الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعلها أكثر تكيفا. (الجميلي، 2001، ص 18).

- وقد حدد ريف (Ryff) نموذجا للأمن النفسي يتكون من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي وأن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا إلى عدم الشعور بالأمن النفسي.

(باشماخ، 2001، ص 16).

وهي على النحو التالي:

❖ **تقبل الذات:** يتمثل بنظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية وشعور بقيمة وأهمية الحياة.

❖ **العلاقات الايجابية مع الآخرين:** وتشمل في القدرة الفرد على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.

❖ **الاستقلالية:** وتتمثل في قدرة الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

❖ **السيطرة على البيئة الذاتية:** تتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في البيئة للاستفادة منها.

❖ **الحياة ذات أهداف:** وتتمثل في قدرة أن يضع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

❖ **التطور الذاتي:** ويتمثل في إدراك الفرد لقدرته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن. (العقيلي، 2004، ص 25).

- كما يشير ستانجر (stanger - 1961) إلى أن الفرد الذي يتميز بإحساس مرتفع بالأمن يكون عموما على الآخرين قويا مستقلا في شخصيته ولديه القدرة على الاحتمال بينما الفرد الذي ليس لديه الإحساس بعدم الأمن يكون عدوانيا يخاف من الآخرين وأحيانا يكون قاسيا وذا سلوك عدواني.

(stagner, 1961 , p199).

- كما يشار إلى الأمن النفسي بأنه عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي للخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي. (أقرع، 2005، ص 14).

الفصل الثاني الأمن النفسي

- ويعد الأمن سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار، كذلك شعور الفرد بأنه محمي من الأخطار المحيطة به، ويشير الأمن النفسي إلى تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره ولا شك أنه من أهم شروط الصحة النفسية ذلك لأن الخوف هو مصدر الاضطرابات النفسية، كما أنه مؤشر الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس والشعور بالملل. (الصنيع، 1995، ص 70).

كما يشير نافا والتناشي (Nafaa and Eltanachi 2011): ان الشعور بالأمن النفسي يعني شعور الفرد بإشباع حاجاته الاساسية والدفيء والرعاية والتقدير والثقة.

(Nafaa and Eltanachi, 2011, p104)

- تقول (شيقر زينب 2005) أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة و الرضا في حياته بما يحققه له الشعور بالسلامة و الاطمئنان ، و أنه محبوب و متقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به و ثقتهم فيه حتى يشعر قدرا كبيرا من الدفاء و المودة و يجعله في حالة من الهدوء و الاستقرار ، و يضمن له قدرا من الثبات الانفعالي و التقبل الذاتي و احترام الذات و من ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه و استقراره في الحياة. (زينب شقير ، 2005 ، ص 6 - 8) .

- ويعد أن استعرضت الباحثة هذه التعريفات المتعددة للأمن النفسي ترى أن أغلب هذه التعريفات ركزت على عدو جوانب فما الأمن النفسي إلى حالة من السلامة والأمن والرضا يشعر بها الفرد في نفسه بالمحبة والطمأنينة والإيجابية في جميع جوانب حياته من خلال تحرره من مختلف جوانب وأشكال المخاوف والقلق والتوتر بحيث أن تحسن الحالة أو تقلبها يعكس على الأداء المهام فبالنتالي، كلما وصل الفرد إلى الراحة النفسية والجسدية والشعور بإشباع الحاجات كلما كان إحساسه بالأمن النفسي مرتفع وبالتالي الرضا عن ذاته.

وعليه فإن الطمأنينة حاجة نفسية إنسانية لا تستقيم الحياة وشخصية الإنسان بدونها، وهي حاجة ماسة كلما افتقدها الإنسان ظهرت علامات سلبية كسوء التوافق النفسي، بل هناك العديد من مطالب النفس البشرية التي يحتاج الإنسان إلى إشباعها طبقا للأولويات حددتها الغريزة وهي الدافع الذي يحرك السلوك الإنساني لذلك أصبح الإنسان يتدرج من إشباع حاجات أساسية إلى حاجات ثانوية إلى مطالب تحقيق

الفصل الثاني الأمن النفسي

الذات إلى مطالب جماعية تحتاجها الأسرة والجماعة فالقبيلة والقرية، المدينة، فالدولة حتى يصبح الشعور الأمن جماعيا أيضا.

3.1. تعريف الامن النفسي من منظور علم النفس:

فقد أخذ جدلا واسعا لدى الباحثين فحسب فرويد فهو من منطلق شخصيته الفرد المتكونة من ثلاثة مكونات (الهو ، الأنا ، الأنا الأعلى) حيث تتنافس هذه العناصر من أجل الطاقة النفسية المتاحة بتحقيق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو في الوصول إلى حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات و في الصراع الذي ينشأ بينهم و بين الواقع مثلا إذا كانت المهمة الأساسية للوالدين هي منح الطفل الشعور بالأمن النفسي ، فإن الأمن النفسي بالنسبة للطفل يمثل أساسا الشعور بالثقة و القيمة و الكفاية و المثابرة و الضبط الانفعالي و مواجهة الضغوط . (نعيسة، 2012، ص 21).

كما يعد ماسلو أو من توصل إلى تحديد مفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث العيادية التي قام بها وهو يرى النفسي مرادف للصحة النفسية يتمثل بالشعور الفرد أنه محبوب ومقبول والانتماء والشعور بالسعادة إدراك الآخرين خيرين والثقة في الناس والتسامح مع النفس والتفاؤل والثبات الانفعالي والرغبة بالعطاء وهذه العناصر مجتمعة تمثل في الحاجات الأساسية. (الصراري خالد 2009، ص 5).

أما أدلر فيربطه بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والمجتمع وذلك من خلال قدرته على تجاوز الشعور بالدونية، وحسبه أن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالطمأنينة (السهيلي، 2008، ص 26) ومن خلال نظرية بلاتز فإن الأمن شيء طبيعي للمرء ولا يمكن تجنبه، بحيث إذا واجه الفرد حالة عدم الأمن فبإمكانه التغلب عليه بطريقة اتكالية: أي الاستعانة بالآخرين للتدخل في صالحه فيحقق الأمن الإتكالي: أي أنه يشير إلى الإنسان لا يستطيع مواجهة الحياة دون مساعدة من الآخرين. (زايد، د س، ص 09)

يشير (londervill end main 1981) أن الأمن النفسي في علم النفس يعد من الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال حياة الفرد ومن حاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد. (londervill end main 1981 , p 290).

الفصل الثاني الأمن النفسي

4.1. تعريف الامن النفسي من المنظور الإسلامي:

ووردت كلمة الأمن في القرآن الكريم سبعة وعشرون مرة وما يشترك عنها في عدة مواضع في القرآن الكريم في قوله تعالى " ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ " (سورة قريش آية 4). وفي قوله " ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِ﴾ " (سورة الفجر الآية 30 - 26).

وفي قوله تعالى " ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ " (سورة الأنعام 82) كما جاء في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾". (سورة الرعد آية 28).

وقوله سبحانه عز وجل: " ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾ ". (سورة البقرة الآية 283)

وقد ذكر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجة أن الصحة الجسمية والأمن النفسي والغذائي يساوي ملاك الدنيا فقال " من أصبح منكم معافي في جسده، أمنا في سره، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا " (ابن ماجة).

حيث تشير هذه الآيات الكريمة إلى أهمية إيمان الإنسان بالله لكي يصل إلى الشعور بالأمن النفسي وضرورة الحفاظ على سلامة ضد الأخطار والتهديدات، فكلما قويت درجة إيمان الفرد زادت قدرته على تحمل المخاطر والتصدي لها وأصبحت درجة الشعور بالأمن النفسي عالية. (صفوت التفاسير، 2م، ص76)

القرآن الكريم ينبوع فياض من المعاني السامية والقيام الإنسانية النبيلة والتعاليم السمحة والهدى والأمن والأمان الذي يحفظ الإنسان صحته النفسية والعقلية والجسدية إلا أن الشعور بالأمن والأمان النفسي والطمأنينة والهدوء والسكينة والسعادة والراحة والمحبة والثقة بالنفس و توكل على الله كلها من دواعي التمتع بالصحة النفسية فالقرآن اشتقت منه كلمة الأمن وردت في كثير من الآيات السابقة الذكر فقد جعلت الشريعة السلم والأمن من مطالب الحياة وضرورياتها و من أهم المقاصد والأمن النفسي حققه القرآن الكريم من خلال ارتباطه بالإيمان بالله وملائكته بكتبه ورسله وباليوم الاخرين وبالقدر خيره وشره

الفصل الثاني الأمن النفسي

والتوكل على الله و كلما وهي الدرجة الإيمان الفرج قويت عنده قدرة الأمن على التحمل من المخاطر والتصدي لها وأصبحت درجة الأمن النفسي عالية.

2. أهمية الأمن النفسي

يعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو السوي و المتزن ، و تبدو أهمية النمو النفسي من خلال تقسيم " ماسلو " للحاجات الإنسانية حيث وضع الأمن النفسي في المركز الثانية بعد الحاجات البيولوجية و قد ذكر أن التدرج في هذا النموذج الهرمي لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان هناك إشباع في المستويات و بالتالي انعدام إشباع الحاجة الى الأمن تجعل من الصعب الانتقال إلى مستوى أعلى في النموذج الهرمي في نظريته و هذا ما يؤكد أهمية الأمن النفسي للفرد و تأثيره فتحقيقه يولد الراحة النفسية و الجسمية و انعدامه يسبب تهديداً مرضياً جسدياً و نفسياً و تمكن أهميته في النقاط التالية:

1) الأمن النفسي له أهمية في النمو الفرد بشكل سليم بكافة أشكاله المختلفة ويؤكد ماسلو أهمية أن يشعر الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية وانتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو بشكل سليم .

(Maslow, 1970, p39.43)

2) يؤكد فائل أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات أن الشعور بالفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً هاماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه

(Fatil 1985)

3) يعد الأمن النفسي ضرورياً لإحداث التوافق للفرد بكافة أشكاله المختلفة حيث يؤكد حسين أن الأمن النفسي من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً رئيسياً لتوافق الفرد في حين أن عدم إشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه. (حسين، 1989، ص 305).

4) يعد الأمن النفسي مطلباً أساسياً لجميع الأفراد وأحد الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها. حيث يرى (عبد المجيد) من الأمن النفسي ومن أهم مقومات الحياة التي تطلع إليها الإنسان في كل

الفصل الثاني الأمن النفسي

زمان ومكان ومن مهده إلى لحدده، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلى مكان آمن ينشد فيه الأمان والاطمئنان. (عبد المجيد، 2004، ص 247)

(5) الأمن النفسي ضروري لاستقرار المجتمع وسعادة أفرادهِ. حيث يؤكد العقيلي أن للأمن النفسي أهمية كبيرة للفرد والمجتمع لما له من آثار ضرورية لحياة الأفراد مما ينعكس ذلك على استقرار المجتمع إن عدم توفير الأمن النفسي له تأثيرات عكسية على الفرد بشكل خاص وبالتالي يصل تأثيره على المجتمع بشكل عام. (العقيلي، 2004، ص 23).

(6) شعور الفرد بالأمن النفسي يبعد عنه اليأس والإحباط ويساعده على الثبات. حيث يرى العازمي أن اليأس والإحباط مدمران للإنسان والأمن النفسي كفيل بأن يبعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين، وكذلك يؤدي الأمن النفسي إلى الاستقرار فمتى كان مشوشا مضطربا خائفا فإن الثبات بعيد المنال منه) العازمي، 2011، ص 26).

7- يساعد الأمن النفسي على اكتمال الشخصية الإسلامية أو يعطي ثقة كاملة بمعية الله ونصره. حيث يرى العازمي أن وجود الأمن النفسي لدى الفرد ينعكس على تكوين شخصية إسلامية متكاملة التي تجعل الفرد مطمئن طموح الأمل كثيرة التفاؤل، ويشيع الأمن والاطمئنان حوله وكذلك يجعل الفرد واثقا بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله تعالى وواثقا من نصره في أي زمان. (العازمي، 2011 ص 27).

8- يجب إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي حتى يستطيع الإنسان تحقيق بقية الحاجات إلى أن يصل لتحقيق الذات. حيث يرى From أن الحاجة إلى الأمن هي قاعدة الحاجات الإنسانية جميعا وأن هذه الحاجة ينبغي أن تشبع والإنسان ما زال في المهد صبيا أن إشباع هذه الحاجة يعني أن يتقدم الفرد نحو حرية الايجابية وان يتعلق بالعالم على النحو تلقائي من خلال الحب والعمل معبرا بذلك عن إمكانية العاطفية والحسية والعقلية على نحو طلق (From, 1971, p81).

9- الأمن النفسي أحد سمات المهمة للسلوك السوي فقط أشار (كفافي) إلى أن شعور فرد بالأمن أحد السمات التي تميز السلوك السوي حيث إن الفرد السوي يشعر بالأمن و الطمأنينة بصفة عامة، وهذا لا يعني أن الشخص السوي لا ينتابه القلق ولا يشعر بالخوف ولا يجبر للصراع بل أنه يقلق عندما يعرض له ما يثير القلق ويخاف إذا تهدد أمنه ويجبر للصراع إذ واجه بعض مواقف الاختبار الحاسمة أو بعض

الفصل الثاني الأمن النفسي

المواقف التي تتعارض فيها مشاعر ولكنه في كل الحالات السابقة يسلك السلوك الذي يعمل على إزالة مصادر التهديد ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكانياته. (كفافي ، 2005 ، ص 24).

10- يعد الامن النفسي عاملا حجر الزاوية النفسية السوية الصحية الكاملة المتزنة متوافقة نفسيا مهنيا.

11- يعتبر الأمن النفسي من أهم ركائز ومقومات الأساسية لحياة كل من الفرد والمجتمع.

12- الحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية الفطرية وعلى أساسها تبنى بقية الحاجات وإشباع الحاجة للأمن النفسي تبدأ منذ اللحظة الأولى للولادة وتستمر حتى اللحظة الأخيرة في الحياة فهي ليست لمرحلة معينة ولكن مرحلة الطفولة هي الأساس الذي تبنى عليه حاجة الأمن النفسي وإشباعها وعدمه يؤثر في شخصية الفرد على المدى البعيد.

13- يعد الأمن النفسي عامل مهم لتحقيق الصحة النفسية والشخصية الناضجة الايجابية التي بدورها تعتمد على الامن النفسي (سالم عبد الفخاري).

3. مؤشرات الأمن النفسي:

يشير ماسلو إلى أن مؤشرات الأمن النفسي والعوامل والأسباب المؤدية إليه هي نفس العوامل التي يهدف الأمن النفسي إلى تحقيقها، حيث يساهم في تكوين المناخ النفسي الأمن والطمأنينة النفسية وفي الوقت ذاته، وضع " ماسلو " أربعة عشر مؤشرا أعتبرها دالة على تمتع الفرد بالأمن الداخلي وهي كالتالي:

- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم له (ومن مظاهر ذلك استقرار والزواج).
- الشعور بالانتماء والألفة وأنه ذو مكانة (أي تحقيق الذات والسعي نحو حياة كريمة).
- الشعور بالأمن وعدم القلق والسلامة (وغياب مهددات الأمن كالخطر والعدوان والجوع والخوف).
- إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة (شعر بالكرامة والعدل والاطمئنان والارتياح).
- إدراك الناس كأفراد خيرين من حيث الجوهر (تبادل الاحترام معهم).
- الشعور بالود والثقة في الآخرين وشعور ضئيل بالعداوة وعدم الصراع والتردد (حسن التعامل - التسامح).

الفصل الثاني الأمن النفسي

- الميل نحو السعادة والقبول والرضا والقناعة.
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي (خلو من صراعات).
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات (الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها).
- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- الشعور بالكفاءة والاقترار وقدرة على حل مشكلات.
- الخلو من الاضطراب النفسي (الشعور بالسواء والتوافق صحي نفسي).
- المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب. (الشحري، 2012، ص 23 - 24)
- الصحة الجسمية: حيث ان الاحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتفاعل مع الاحداث بصبر ومثابرة ومقاومة ترتبط ايجابا بالأمن
- الصحة النفسية: فالأمن يقوي الصحة النفسية وتجعل الانسان يتمتع بالراحة والطمأنينة من حيث التوافق مع النفس والمجتمع والثقة بالنفس والافكار الابداعية المبتكرة والنضج الانفعالي والاستمتاع بكافة مظاهرها.
- العلاقة الايجابية مع الآخرين: حيث تتمثل في قدرة الفرد على اقامة علاقات ايجابية مع الآخرين تتسم بثقة والاحترام المتبادل.
- الاستقلالية: تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير والسيطرة على البنية الذاتية والتي تتمثل في قدرة الفرد على الادراك
- المرونة الفكرية ترتبط بالإحساس بالأمن ايجابا بالتفكير وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- الدخل المادي يحقق اشباع للحاجات والدوافع ويلبي كل الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضروريات الحياة كما ان الدخل الاقتصادي مؤثر على ان الفرد امن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل اولاده.
- الايمان بالله وتمسك بالدين من المؤشرات التي تجعل الانسان في مأمن من الخوف والقلق.) محمد شقيف محمود خطاب (2017)

الفصل الثاني الأمن النفسي

4. أهداف الأمن النفسي:

للأمن النفسي مجموعة من الأهداف يمكن وضعها كالتالي:

تحقيق الراحة النفسية والجسمية للعامل: تعد الراحة النفسية والجسمية من أبرز دلالات الصحة النفسية للإنسان، وتعرف أنها الشعور بالسعادة والسكينة الداخلية والتصالح مع النفس والاستجابة لمتغيرات المادية والمعنوية بطريقة سليمة ومتوازنة وأن يكون الشخص بعيدا عن كل أشكال التعب والتوتر التي ترهق جسده.

تعد الراحة الجسدية أمر بالغ الأهمية لتحقيق الراحة النفسية فلن ترتاح النفسية ما لم يكن الجسد مرتاح بعيد عن ضغط يحتاج العامل للراحة النفسية فالشخص الفاقد للراحة الجسمية ستكون حياته مضطربة غير مستقرة غير قادر على العطاء والانسجام مع محيط عمله وقد يفتقد إلى الثبات الانفعالي وبالتالي لن يتمكن من تحقيق التميز والنجاح سواء في عمله أو حياته، فالأطمئنان النفسي والأمان عاملان أساسيان ينعكسان إيجابا على الراحة النفسية والجسدية فلا وجود لراحة نفسية وجسمية خلفيتها قائمة على الأمن النفسي.

- يعتبر التحلي بالإيجابية والدعم النفسي المستمر سبب رئيسي لتحقيقي الراحة النفسية والجسدية.
- يمكن القول إن نظام الحوافز له أبعاد مهمة في تحقيق الراحة النفسية والجسمية فهو سبب يدفع الموظفين إلى تقديم خبرات وإمكانيات واجتهاد بصدق وأمانة نحو الأفضل في العمل.
- تعزيز قدرات العاملين ومساعدتهم في السير الصحيح وتصحيح ومواجهة الأخطاء والعمل على حلها يساعد في تحقيق الراحة النفسية والجسمية.
- توفير بيئة عمل آمنة وظروف فيزيقية مواتية إضافة إلى التقدير والتحفيز بكل أنواعه للعاملين ومجهوداتهم من طرف الإدارة (حوافز مادية ومعنوية).
- يعتبر الأمن النفسي ضمانا لحريته العامل داخل عمله فالأمن يحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته التنظيمية.
- الثقة بالنفس وتحقيق الذات وإشباع الحاجات والحب والمساندة عوامل جد أساسية في تحقيق الأمن النفسي.
- إزالة عوامل الخوف والإجرام والاضطرابات وكل أشكال الانحراف والمشاكل والتخلص منها والوقاية منها يضمن ويحقق الأمن والأمان.

الفصل الثاني الأمن النفسي

➤ العدل وإشباع الحاجة إلى الأمن وتماسك الجماعة والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف وسلامة السلوك وسلامة الأدوار الاجتماعية ووضوح العلاقات الاجتماعية وتسيير الاتصال والولاء التنظيمي كلها دوافع وأهداف مرهونة بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم للأمن إلى تأمين رزقه، وتوفير موارد عيشه وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته ومن أبرز الأهداف والعوامل المساهمة في تحقيق الأمن والشعور بالراحة النفسية والجسمية. (زهران، 2002، ص 87).

➤ إزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.

➤ توعية وتنقيف الجمهور وضمان اطلاعه على الوضعية الأمنية من واقع الإحصائيات والجهود المبذولة وما تم تحقيقه من نتائج إيجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.

➤ خلق رادع ذاتي من خلال تنشئة المواطن وتعيده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التحصين الذاتي بجهد متكامل، بدأ من الأسرة والمدرسة والمسجد والهيئات المجتمعية وغيرها.

➤ الامن هو السبيل حتى نتمكن من ابلاغ الراي العام على اهميته واجراءات الوقاية لمنع المشكلات من ان تتفاقم فنتحول الى صراعات وعبارة اخرى يجب علينا ان نوحّد الامن وسلم في القلوب وفي الثقافات فخلق ثقافة الامن هو مهمة الجميع (دولة، سلطة، هيئات، مدارس، مؤسسات) (أقرع، 2005، ص 21 - 22).

5. النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1) نظرية فرويد Freud في النمو النفسي الجنسي:

يشير فرويد في نظريته على النمو إلى خمس مراحل رئيسية في النمو وكل منها يتصف بمشكلات تكيفه جديدة للفرد وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في النمو شخصيته وتوضح هذه النظرية أنهما لم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء والأمان في المراحل المبكرة من الحياة الإنسان فان نمو الشخصية سيتوقف Agreste وسمى فرويد ذلك بالثبثت Fis citation وبهذا المعنى

الفصل الثاني الأمن النفسي

فان كل مرحلة تشكل فترة حرجة من حياة الطفل وبدون التثبيت فان الأطفال قد يمرون بمراحل النمو ذات نظام محدد متتالي حيث أن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل. (عادل الشول 1999 ص 93 - 94)

يفترض فرويد أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم) الشعور بالأمن والاطمئنان) وقد يتم ذلك من خلال اللجوء إلى الآليات الدفاعية والإفراط في استخدامها مما يؤثر على التعامل مع الحياة كما يدل ذلك على الضعف النسبي للنا خلال نمو الفرد في مراحل حياته المختلفة تنقل الطاقة النفسية) البيد) إلى مناطق مختلفة في الجسم وقد تحدث عن تثبيت للفرد في أي مرحلة سواء المرحلة الفمية السانية أو القضيبين أو غيرها. (وهبي وأبو شهدة 1997 ص 40 - 41).

(2) نظرية ألفريد أدلر (Alfred Adler):

يرى أدلر أن عدم الشعور بالفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة الشعور بالدونية والتحقير الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور (إيجابيا) ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح (وسلبيا) باتخاذ أنماط السلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتترف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه) وتعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد (جبل 2000 ص 33)

يشير زايد 2007 أن أدلر يربط الأمن النفسي للإنسان بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في المجتمع وذلك من خلال تزاوج الشعور بالدونية لان أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالطمأنينة.

ويتناول الطمأنينة النفسية في بعدها الاجتماعي حيث يرى أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوماً لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة خاصة يجعله قادراً على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والاعترا ب والوحشة. (خويطر، 2010، ص 31).

(3) نظرية كارين هورني (k.Horney):

تشير كارين هورني إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي يتوقف في الدرجة الأولى في علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى في حياته ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة أن يقوم الوالدين بأبداء عطف حقيقي ودفء نحو الطفل وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمن أو أن يبدي الوالدان عدم المبالاة الى درجة الكراهية نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن.

الفصل الثاني الأمن النفسي

تهتم هورني بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية الخاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق وتمضي هورني لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصابية تؤدي إلى سلوك الفرد لوحد من ثلاث اتجاهات اما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إجباري) أو التخرج بعيد عن الآخرين (اتجاه انفصالي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني) وفقا لهذه الاتجاهات الثلاث فسرت هورني سلوك تكنزي ممتلكات بأنه أسلوب الحصول على الأمن والتحرر من الخوف وقد يصبح الفرد اسير القلق خوفا من فقدان تلك الممتلكات بوصفها الضمان الوحيد ضد التهديد و القلق. (خويطر ، 2010 ، ص 21) .

4) نظرية اريكسون Ericsson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى اريكسون أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى زيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في مراحل اللاحقة فالمرحلة الأولى " الثقة مقابل عدم الثقة " والمرحلة السادسة " الود مقابل انعزال " في تصنيف اريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية ، فالطفل في السنين الأولى إذ لم تحقق له الحب ويشعر بالأمن فقط ثقته في العالم من حوله وطور مشاعرا من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة. (خالد الرقااص و يحي الرافعي ، 2010 ص 136) .

5) نظرية كاتل Kattel:

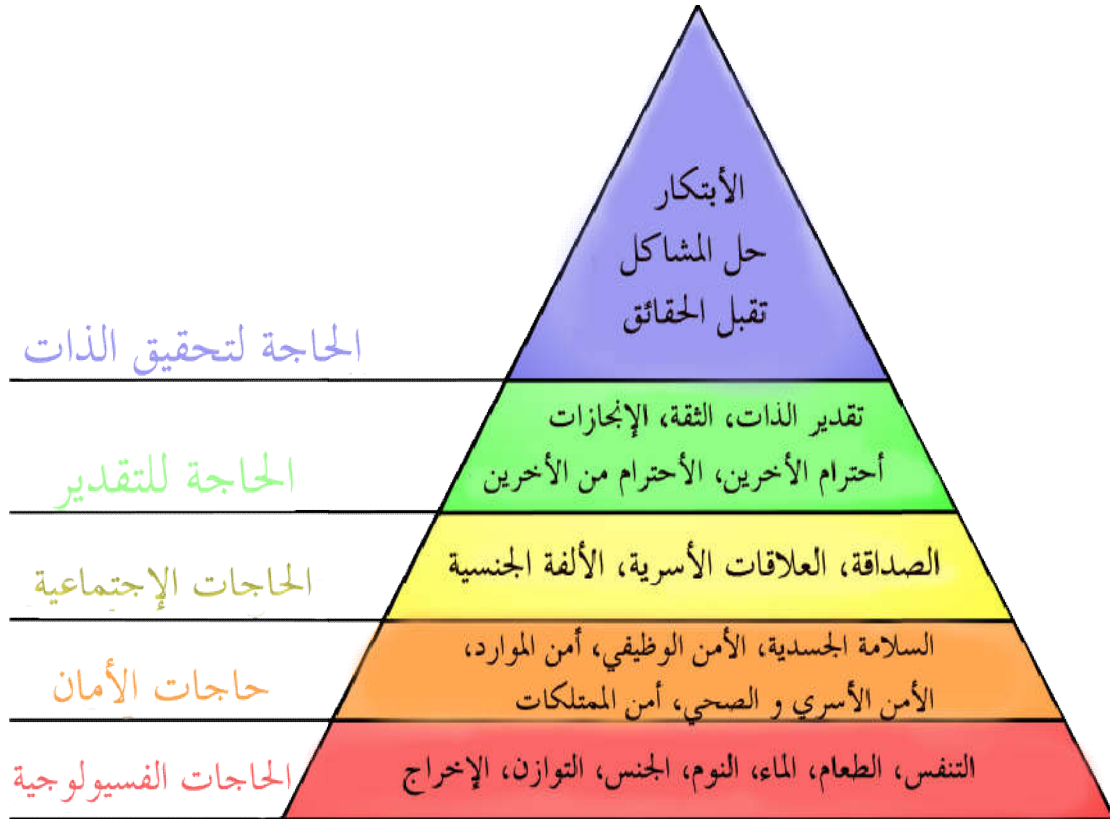
ينظر كاتل إلى الدوافع على أنها ضرورية لدراسة الشخصية واعتبر أن السمات الفطرية وتلك المكتسبة نتيجة التفاعل مع البيئة هي محددات للسلوك الإنساني. فالسلوك الانساني ينشط ويوجه نحو أهداف معينة بواسطة السمات الدينامية لعزل السمات الأولية وتوصل من خلال أبحاثه التي استخدم فيها اختبار 16 للشخصية إلى عزل بعد عدم الأمان والاطمئنان أو تحت مسمى آخر هو الاستهداف للذنب مقابل الثقة بالنفس ، ووجد أن مرتفعي الدرجة لديهم ميل دائم لتفريغ الذات والترقب والقلق والشعور بالذنب وهم متقلبي المزاج وأحيانا مكتئبين تماما ويصفون أنفسهم بأنهم يصيبهم الغم والاكتئاب عندما ينتقدون أمام الآخرين و يشعرون بأن الأصدقاء لا يحتاجون لهم بالقدر الذي يحتاجون فيه هم للأصدقاء وأن الانتقادات تشعرهم بالعجز أكثر مما تساعدهم بنصف ذوي الدرجة المرتفعة نسبيا بثقة بالنفس بأنهم يعانون من القلق والنزعة للتأمل والبكاء بسهولة والاكتئاب والحزن والخوف والشعور بالوحدة والانتقاص

الفصل الثاني الأمن النفسي

قيمة الذات والانهازمية والانزعاج بينما يتصف ذوي الدرجة منخفضة للثقة في النفس بأنهم لا يحبون الارتباط في معاهدات أو اتفاقيات أو الارتباط بمعايير الآخرين. (محمد السيد، 1998، ص 492).

6) نظرية ماسلو للحاجات:

يقوم تصور مفهوم الأمن النفسي عند أصحاب الاتجاه الإنساني (ماسلو) على تحقيق الفرد لذاته وأن الفرد يشعر بالتهديد والعجز عن عدم استطاعته إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته بمعنى آخر فقدان الأمن النفسي وفقا لهم ماسلو للحاجات الانسانية نجد أنه رتب الحاجات وفقا للتالي: الحاجة الفيزيولوجية. الحاجة للأمن. الحاجة للحب والانتماء والحاجة لتقدير الذات والحاجة لتحقيق الذات وتعتبر هذه الحاجات متدرجة هرميا وأكثرهم إلحاحا يسيطر على الشعور ويحرك الفرد نحو الطريق المناسب لإشباعها أما الحاجات المشبعة فتقل أهميتها وقد تهمل ولكن عندما تشبع حاجة معينة تظهر الحالة التالية لتأخذ دور سابقتها في تنظيم السلوك لان الحاجة المشبعة لا تعد دافعا وينشأ ماسلو هرم الحاجات بترتيب التنازلي كالتالي:



شكل رقم (01): يوضح هرم ماسلو للحاجات.

الفصل الثاني الأمن النفسي

المصدر: [/wiki/org.wikipedia.ar//https](https://www.wikipedia.org/wiki/org.wikipedia.ar//https)

وبذلك نجد أن الحاجة للأمن تأتي في المرتبة الثانية في الهرم ماسلو للحاجات مما يجعلها حاجة أساسية يبنى على إشباعها بقية الحاجات في هرم ماسلو وقد أشار إلى عدد من المؤشرات الأمن النفسي وهي:

- إدراك العالم والحياة بوصفها مكانا سارا ودافئا.
 - إدراك الفرد لغيره من الناس بوصفهم ودودين وأخيار.
 - شعور الفرد بالثقة والتسامح مع الغير.
 - الميل إلى توقع الحصول على الخير.
 - شعور الفرد بالسعادة والرضا..
 - الشعور بالهدوء والاستقرار الانفعالي وخلو من الصراعات.
 - الميل إلى الانطلاق والتحرر بدل من تركيز التفكير حول الذات.
 - تقبل الذات والتسامح.
 - رغبة الفرد في الكفاءة والافتتار على حل المشكلات.
 - الخلو النسبي من الميول العصابية والذهونية.
 - الاهتمامات الاجتماعية وبروز الروح التعاون والطلب والاهتمام بالآخرين.
- (سعد، 1999، ص 123)

7) مهددات الأمن النفسي:

❖ **الخطر أو التهديد بالخطر:** إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام وجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه ومن جانب المسؤولين عن إدراك هذا الخطر كلما زاد الخطر والتهديد كلما استوجب زيادة التماسك الجماعة لمواجهته.

(Berk Wittz, 1975 p 123).

❖ **الأمراض الخطيرة:** يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو المؤثرات البيئية المحيطة بالفرد منها السكر والسرطان وأمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن. (Patel et al ,1980 p 36).

❖ **الإعاقة الجسمية:** حيث نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسديا منها عند العاديين. (Sarkar and Ganguil 1982).

الفصل الثاني الأمن النفسي

❖ **عوامل جسمية واجتماعية:** للفرد حاجات لا بد من إشباعها ليكون متوافقا إلا أن إشباعها لا بد أن يكون بصورة اجتماعية ولا شك في أن الظروف الاجتماعية والأسرية البيئية كتفكك الأسري والظروف الاقتصادية البيئية والتغيرات السريعة تمثل عوامل لسوء التوافق كما يقول عكاشة قد يلجأ بعض الأشخاص إلى اتخاذ الحلول الوسيطة وسيلة للتوافق. (عكاشة، 1989، ص 34).

❖ **عوامل نفسية:** بالرغم من أن التوافق سيما أو خاصية نفسية فإن ذلك لا يعني عدم تأثرها بالمتغيرات النفسية الأخرى إذ أن هناك عوامل نفسية كثيرة يمكن أن تساعد على التوافق الحسن أو تزيد من حدة سوء التوافق فالاضطرابات النفسية عوامل ومظاهر لسوء التوافق كما تعتبر عوامل مساعدة على أحداثه ومنها على سبيل المثال:

- عدم فهم المرء لذاته أو التقدير السالب للذات وضعف مشاعر الكفاية يمكن أن تكون سببا لسوء التوافق كما يمكن أن تعوق قدرة الفرد على تحديد أهداف مناسبة مما يعني الفشل في تحقيق هذه الأهداف وهذا ما يمكن أن يضاعف من سوء التوافق النفسي والاجتماعي والتعرض لمزيد من الاضطرابات.
- الانفعالات الشديدة والغير مناسبة للموقف حيث يكون لهذه الانفعالات الغير متوازنة أثرها السيئ من الناحية الجسمية النفسية الاجتماعية
- صراع الأدوار يلعب الفرد أدوارا متعددة تبعا لما يتوقعه المجتمع وقد يلعب دورين متصارعين في آن واحد مما يؤدي إلى سوء التوافق إذ لم يستطع التنسيق بين هذه الأدوار ويحقق الانسجام بينها الاضطرابات النفسية بكافة أنواعها حيث سوء التوافق مظهر من مظاهرها.

إن افتقاد الأمن النفسي يصبح خطيرا على مستوى المجتمع حينما يتعرض لعوامل ضاغطة متنوعة ويزداد هذا الخطر في ظروف الحروب والكوارث والانهيئات في المنظومة القيم والجوانب الاقتصادية والسياسية ومن ثم فإنه يخرق نظام الأمن النفسي والأمن الاجتماعي ما يستدعي الكثير من الممارسات الشاذة والمنحرفة والمبررة تحت مسميات عديدة وفي اطر متنوعة منتهكة كل القواعد والتشريعات والقوانين والقيم وبما يخدم مصالح ومنافع قد يعتقد الفرد أو الجماعة أو المجتمع أنها حق يجب أن يؤمن به ويدافع عنه ويولد شعورا وعاطفة وأفكارا وسلوكا لا تتسجم مع المعايير سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو الجماعة. (يوسف، 2017، ص 303).

الفصل الثاني الأمن النفسي

8) معوقات الأمن النفسي:

تشكل معوقات الأمن النفسي خطرا كبيرا على مستوى المجتمعي وخاصة عندما يتعرض الفرد لعوامل ضغطة تؤثر على قيام الفرد واتجاهاته ما يجعله في حالة قلق وتوتر مستمرين ومن هذه المعوقات للأمن النفسي:

- 1. المعوقات الاقتصادية:** انخفاض المستوى الاقتصادي يهدد حياة الأفراد الدخل الشهري القليل يخلق لدى الفرد مشاعر القلق وعدم الاطمئنان في إشباع حاجاته المعيشية.
- 2. التغير في نسق القيم:** يلجأ الفرد إلى إحداث تغيير في سلوكه من أجل إشباع حاجاته لتحقيق الأمن النفسي عندئذ يعمل الفرد على تبرير السلوك الغير المقبول اجتماعيا كان يبرز السرقة مثلا على أنها لتلبية حاجة.
- 3. الحروب والخلافات:** الحروب والخلافات تؤدي إلى إحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية وهذا الأمر يؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية وتخلخل الأوضاع الاقتصادية مما ينجم عنه حاجات جديدة لإفراد المجتمع وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك وهذه التغييرات تكون نتيجة للشعور الفرد بالخوف وعدم المقدرة على سد حاجاته الأساسية وفقدان الطمأنينة ويلجأ الفرد إلى تغيير في قيمه ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقائه.
- 4. العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة:** إن اضطراب العوامل الثقافية وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية حيث يحدث تناقضات وصراعات تهدد الفرد في حالة مواجهته لها أو الانتقال إلى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها.
- 5. ضعف الوعي الديني:** يعد انخفاض مستوى الوازع الديني من المعوقات التي تهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا وهناك علاقة ما بين الإيمان بالله والطمأنينة النفس وبين ارتفاع مستوى التدين الذي يؤثر بشكل ايجابي على شعور الفرد برضي والأمن وبالإننتاجية في مكان عمله (السهي، 2007، ص 76).

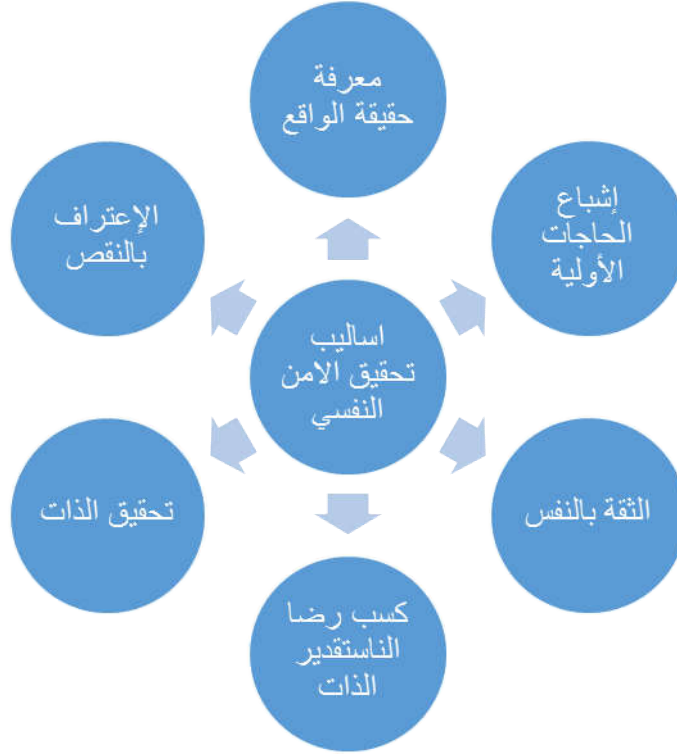
الفصل الثاني الأمن النفسي

9) أساليب تحقيق الامن النفسي:

- يلجا الفرد لتحقيق الأمن النفسي إلى ما يسمى عمليات الأمن النفسي وهي أنشطه يستخدمها الجهاز النفسي لحفظ ضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان ويجد الفرد أمانه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن.
(زهران، 2003، ص 300).
- وتدعم الجماعات الرفاق الأمن النفسي لأفرادها حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح حتى يشعروا بدرجة أكبر من الأمن النفسي.
- الأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب لنمو أفرادها نموًا سليمًا وإشباع حاجاتهم يؤدي إلى تحقيق الأمن النفسي والتوافق المهني والانتماء إلى جماعة يزيد الشعور بالأمن النفسي ويعزز هذا الانتماء إلى وطن آمن.
- التنشئة الاجتماعية أن الأسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للأبناء و هذا يتم من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة أبنائهم و تعتبر أساليب الوالدية المتبعة من قبل الآباء إحدى الجوانب المهمة في حياة الأبناء و ذلك لما لها من دور فعال في توجيههم من خلال التنشئة الاجتماعية ، فإذا أتيت لخبراتهم من هذه المعاملة الجو الذي يسوده الأمن و الطمأنينة و المحبة و الاستقرار النفسي استطاعوا أن يكسبوا من هذه الخبرات ما يساعدهم على تكوين القدرة على التكيف مع أنفسهم و مجتمعهم أما إذا مروا بخبرات نابعة من مواقف الحرمان فإن ذلك يؤدي إلى تكوين شخصية تعاني من عدم الطمأنينة ، شخصية قلقة مضطربة وغير متوافقة .
(الشريف، 1987، ص 32).

ولتحقيق الأمن النفسي يتعين على الفرد ما يلي:

الفصل الثاني الأمن النفسي



شكل رقم (02): يوضح أساليب تحقيق الأمن النفسي.

(1) **إشباع الحاجات الأولية للفرد:** تعتبر أساسا هاما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية وهذا ما أكدت عليه النظريات النفسية بحيث وضعتها في مرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها كحاجة إلى الطعام والشراب.

(2) **الثقة بالنفس وبالآخرين:** التي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس على نحو تصبح الثقة بالآخرين مسألة مستحيلة ومن ثم يفقد الفرد تواصله مع الآخرين.

(3) **تقدير الذات وتطويرها:** هو أسلوب يقوم على أن يقدر الفرد قدراته ويعتمد عليها عند الأزمات ثم يقوم بتطوير الذات عن طريق العمل على اكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تجدد في الحياة.

الفصل الثاني الأمن النفسي

- 4) **العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية:** بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة كما أن المجتمع دورا في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد الأمن عن طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية لأن العدل أساس الأمان.
- 5) **الاعتراف بالنقص وعدم الكمال:** حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها ومن هذا فإنه يسعى إلى سد ما لديه من نقائص عن طريق التعاون مع الآخرين وهذا يشعره بالأمن لأن ذلك يجعله يؤمن بأنه لا يستطيع مواجهة الاخطار وحده دون مساعدة الآخرين وتعاون معهم
- 6) **معرفة حقيقة الواقع:** هذا يقع على عاتق المجتمع وله الدور الكبير في توفيره وخاصة في الحياة المعاصرة التي أصبح فيها الفرد يعتمد على وسائل الإعلام في معرفة الحقائق المختلفة وتظهر أهمية هذا الأسلوب في حالة الحروب، حيث أن الذين يعرفون حقيقة ما يجري حولهم تجعلهم أكثر صلابة في مواجهة أزمات الحروب على عكس الأفراد المضللين الذين لا يعرفون ما يحدث حولهم.
- (الشحري، 2013، ص 21).

الفصل الثاني الأمن النفسي

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى ان الامن النفسي هو الطمأنينة والتكيف النفسي والذي إذا تحقق
هو يتحقق التوافق النفسي، كنا تعرفنا في هذا الفصل على مدى اهمية الامن النفسي في حياة الفرد
وتعرفنا على مؤشراتته واهدافه وتطرقنا إلى نظرياته وإلى مهدداته وما يعيفه والاهم من ذلك كيفية تحقيق
او بالأحرى الاساليب الممكنة لتحقيق هذا الامن والاستقرار في حياتنا الذي به نحقق كل من الراحة
الجسدية والنفسية.

الجانبة الصيكانية



الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. التعريف بالمؤسسة

2. منهج الدراسة

3. حدود الدراسة

4. مجتمع الدراسة

5. عينة الدراسة

6. أدوات الدراسة

7. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة



الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

بعد ما تم في الفصول السابقة تناول اشكالية الدراسة و إطارها النظري تأتي هذه الدراسة الميدانية لتقديم عرض وصفي للأمن النفسي بالنسبة للعمال الإداريين بمؤسسة نفضال بسكرة، لتعطي التمثيل الكمي للدراسة حيث تتوقف صحة و موضوعية النتائج التي يتحصل عليها كل باحث على دقة الإجراءات المتبعة، و الأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، و مدى تمكنه من التطبيق الصحيح للإجراءات و الأساليب، و سيتم في هذا الفصل تناول التعريف بالمؤسسة و تناول منهج الدراسة و حدودها بالإضافة مجتمع و عينة الدراسة و ادوات الدراسة المتمثلة في الإستبيان و التأكد من صدقه و ثباته و أخيرا بيان إجراءات الدراسة و الأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية :

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار النهائي على خطة الدراسة الأساسية، و تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل شروعه في الدراسة الأساسية، فهي تعتبر أساسا جوهريا لبناء الدراسة كلها، فإهمال الكتابة عن الدراسة الإستطلاعية ينقص البحث أحد عناصره الأساسية، حيث اجرينا دراسة استطلاعية في مؤسسة نفطال بالمنطقة الصناعية لولاية بسكرة، حيث توجهت لمكتب المدير الذي قام بإستقبالي و الإصغاء لطلبي في توزيع الإستبيان على العمال الإداريين، و قيام المدير و العمال بتقديم يد العون لتسهيل العملية، بالإضافة الى تزويدي بكافة المعلومات الوظيفية اللازمة حول عينة الدراسة، أما فيما يخص المعلومات التي تتعلق بالمنشأة و هيكلها التنظيمي و ما الى ذلك، فقد تم توجيهي الى الصفحة الرئيسية للمؤسسة، حيث تتواجد فيها تلك المعلومات المطلوبة.

2. التعريف بالمؤسسة:

1.2. التعريف بمؤسسة نفطال:

يعتبر قطاع المحروقات بالجزائر القلب النابض للاقتصاد الوطني، باعتبار 98 % من مداخيلها تأتي من صادراتها البترولية، كما تعد المؤسسات الوطنية العاملة في هذا القطاع محركا أساسيا للاقتصاد الوطني، ومن بين المؤسسات الوطنية الرائدة في قطاع المحروقات نجد مؤسسة نفطال والتي تختص بتسويق وتوزيع المواد البترولية، غير أن هذه المؤسسة عرفت من الناحية التاريخية تحولات عديدة إلى أن أصبحت على الشكل الذي هي عليه الآن ولتوضيح ذلك نقدم نبذة تاريخية عنها.

مؤسسة نفطال من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية التي تسعى إلى الالتحاق بالنمو والتطور ومسايرة الدول المتطورة وتحتاج دراسة حالة نفطال بسكرة إلى الإلمام بعدة جوانب سنحددها بالتفصيل في محتوى هذا المبحث.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

2.2. مؤسسة نפטال من حيث الأصل والنشأة

بموجب مرسوم 491 المؤرخ في 31-12-1963 تأسست مؤسسة سوناطراك التي تهتم بإنتاج و تسويق المواد البترولية، وكانت مهمتها في بداية الأمر تتمثل في نقل وتسويق المنتجات البترولية والغازية المستخرجة من باطن الأرض وقد اتسعت مهام سوناطراك إلى مجال البحث والتحويل، حيث تم إنشاء عدة أقسام تتولى مختلف المهام الموكلة إليها وهي: قسم البحث والتنقيب، قسم الإنتاج والتصفية، قسم التسويق وقسم النقل وكان الهدف الرئيسية للشركة هو السيطرة على التكنولوجيا المتصلة بهذه الأقسام والتحكم في استغلال الثروات الوطنية وتحقيق الاستقلال الاقتصادي لاسيما وأن قطاع المحروقات يعتبر الممول الرئيسية والاستراتيجي بالنسبة للسياسة الاقتصادية والوطنية.

ومع مرور الزمن طرحت فكرة ضخامة المؤسسة ومن ثم تم تقسيمها وقد كانت الغاية من التقسيم تتمثل في إتاحة الحرية وضمان راس المال الخاص بكل فرع وتحديد أنشطة مع سوناطراك في مجال البيع والشراء وفي مجال تكرير وتوزيع المنتجات البترولية والغازية.

وفي إطار إعادة هيكلة سوناطراك انبثقت المؤسسة الوطنية نפטال بموجب المرسوم رقم 101-80 المؤرخ في 06/04/1980 وقد تم اختيار اسم نפטال عن طريق إجراء مسابقة وطنية نظمت خصيصا لهذا الغرض * **نפט** : وتعني البترول الخام دلالة على نشاط المؤسسة.

*ال : تدل على الأحرف الأولى للجزائر.

ولقد تقرر تأسيس المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية (**Entreprise Nationale de Raffinage et de Distribution des Produits Pétroliers**) تحت وصاية وزارة الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، ومن خلال التحويلات التي أحدثها المرسوم 80-102 بتاريخ 06/04/1980 على الهياكل والوسائل والأملاك واليد العاملة التابعة لمؤسسة سوناطراك في مجال تكرير وتوزيع المواد

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

البتروولية والتي شرعت عملها بتاريخ 1980/01/01 وبموجب المرسوم رقم 189/87 المؤرخ في 1987/08/27 تم إعادة هيكلة المؤسسة نفضال بدون صلاحيات التكرير تحت اسم المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البتروولية نفضال مؤسسة ذات أسهم براس مال 160.000.000.000.00 دج.

3.2. مهام مؤسسة نفضال

تتمثل مهام نفضال في تسويق وتوزيع المواد البتروولية ومشتقاتها عبر التراب الوطني وتتضمن هذه المواد جميع أنواع الوقود (بنزين، مازوت، كروزان، سيرغاز)، وزيوت التشحيم بما فيها المستعملة للطيران والبحرية، المحروقات، العجلات المطاطية، الزيت بجميع أنواعه، غاز البترول المميع (بيتان وبروبان) وتتولى تغطية حاجيات السوق الوطني في كل المواد المذكورة وتطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية جيدة لاحتياجات السوق كما تقوم بتطوير كل أشكال النشاطات المزوجة في الجزائر أو خارجها. فضلا عن ذلك تتولى مؤسسة نفضال تنفيذ وتطبيق المخططات والميزانيات والأهداف الأخرى المقررة وإدارة وتنظيم وترقية وتطوير نشاط التوزيع للمواد البتروولية.

كما تضمن أيضا للزيائن خدمات ما بعد البيع في مواد الزيوت من حيث الطلبات، المواصفات، والسهر على احترام النظام بحزم في مجالات الأنشطة كالتقنية والنقل والتخزين وغيرها وأحيار تقوم هذه المؤسسة بإدارة خزينة الدولة ومسك المحاسبة العامة للمنطقة التي تتولى الإشراف عليها.

4.2. أهداف مؤسسة نفضال:

1. تنظيم وتطوير وتسيير النشاطات التجارية، وتوزيع المواد البتروولية.
2. تخزين ونقل كل المواد البتروولية المسوقة عبر التراب الوطني.
3. السهر على تطبيق الإجراءات المقررة من طرف الحكومة لترقية غاز البترول المميع والمواد البتروولية المسوقة.
4. القيام باستعادة الزيوت المستعملة قصد معالجتها وإعادة استعمالها كالمشوم مثلا.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

5. السهر على الشروع في تطبيق الأعمال التي تهدف إلى الاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية.

6. تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجيات السوق.

7. القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية.

8. السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بوقاية وحماية البيئة بالاتصال مع الهيئات المعنية.

9. ومن الأهداف المستقبلية لمؤسسة نפטال فرع الغاز المميع الشروع في القيام بعملية تجريبية

تكمّن في استبدال المازوت بالغاز الطبيعي المضغوط، وقد تم تجسيد هذه التجربة في الوقت

الحاضر.

10. من خلال تركيب الغاز الطبيعي المضغوط في حافلة لنقل المسافرين، وشاحنة لنقل

البضائع.

5.2. الهيكل التنظيمي لمؤسسة نפטال

1. المدير: وهو المنسق الرئيسة بين جميع الدوائر والاقسام، حيث يسعى إلى تحقيق المهام الموكلة

إليه والمتمثلة في الرقابة، التسيير، التخطيط والتنظيم، كما يقوم بتحقيق الأهداف الموكلة للمؤسسة.

2. الأمانة العامة: ويتمثل عملها في تنظيم الملفات المتعلقة بالزبائن والموردين وتنفيذ القرارات

المتخذة وغيرها، تسجيل، فرز وترتيب البريد، استقبال المكالمات الداخلية والخارجية، تسيير البريد

الصادر والوارد وتنظيم استعمال الوقت للمدير.

3. المنازعات: وتكمن مهمتها الرئيسية في تنظيم الشؤون القانونية للمؤسسة وتمثيل المؤسسة في

المحاكم والإدارة في حالة نزاع والدفاع عن القضايا المتعلقة بوحدة نפטال.

4. خلية الأمن الصناعي: وتكمن مهمتها في احترام وتطبيق قواعد الأمن الصناعي، وتهتم بالعمال

المؤهلين، وتتوفر على إمكانيات تمكنها من الرقابة المستمرة من أجل حماية ممتلكات المؤسسة.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

5. **خلية الامن الداخلي:** وتتمثل مهام هذه الخلية في حماية ممتلكات المؤسسة وامن وسلامة العمال من كل تدخلات خارجية وكل ما هو متعلق بالامن، وكذلك اعداد تقارير شهرية على الاحداث.

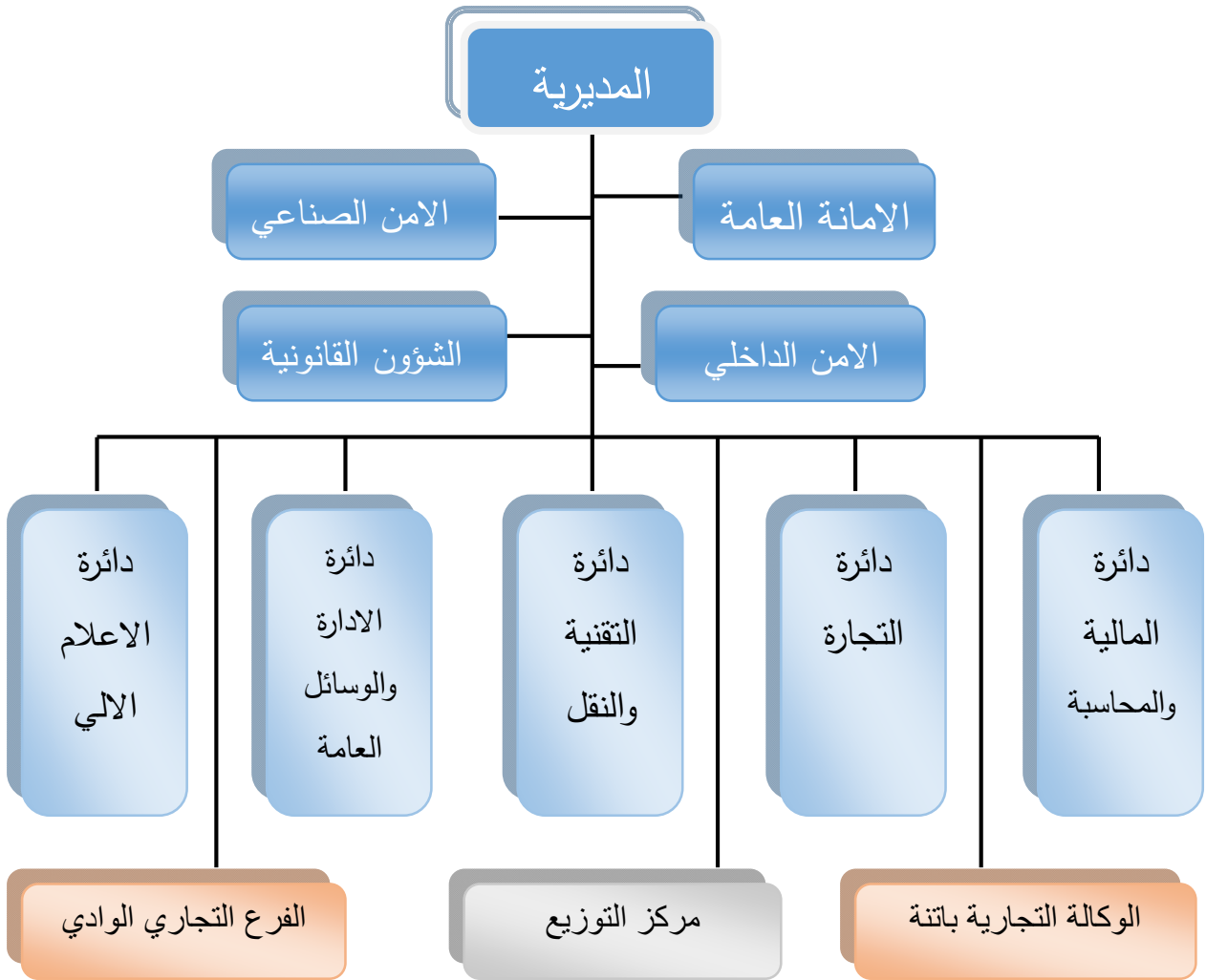
6. **مركز التوزيع:** يعتبر هذا المركز العمود الفقري بالنسبة لنشاط الوحدة تتمثل مهامه في تحليل اتجاه السوق المحلي للمنتجات وإعادة التقارير دوريا حول الأنشطة يشرف عليه رئيس مركز الذي يقوم بالتنسيق بين كل العمليات المتعلقة بدخول وخروج البضاعة، وهو عبارة عن مركز يتم فيه توزيع المحروقات والزيوت والمطاط إلى الزبائن عن طريق شاحنات خاصة بالمؤسسة بعد ان يتم استقبال طلبيات الزبائن وترتيبها حسب الوجهة، ومن مهامه كذلك استلام البضائع وتفريغها في المخازن.

7. **الوكالة التجارية باتنة:** انضمت هذه الوكالة إلى مقاطعة التسويق بسكرة في عام 2007 إثر التغيير الهيكلي الجديد للمؤسسة بعدما كانت تابعة لمقاطعة التسويق باتنة، وتعتبر مهامها مثل مهام مصالح الدوائر التي سنتطرق اليها لاحقا، وهي مستقلة من حيث مديرها الذي له السلطة عليها تحت غطاء مدير المقاطعة، ولكن محاسبيا هي تابعة لمقاطعة المحروقات باتنة، لان دائرة المحاسبة والمالية التابعة لباتنة هي التي تشرف على اعداد القوائم المالية للوكالة لذلك هي لا تدخل ضمن الدراسة الميدانية المطبقة على مقاطعة التسويق بسكرة.

8. **الفرع التجاري الوادي:** مثله مثل الوكالة التجارية باتنة لكن الاختلاف يكمن في المحاسبة فقط، حيث توكل مهمة اعداد القوائم المالية للفرع التجاري إلى دائرة المالية والمحاسبة التابعة للمقاطعة. اما بالنسبة للدوائر سوف نتطرق اليها كل على حدا بهيكل تنظيمي خاص بكل دائرة نظرا لتوسع مهام كل منها.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

الشكل رقم (03): يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال



المصدر: مؤسسة نفطال

3. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة البحثية التي يختارها الباحث للحصول على معلومات تمكنه من الإجابة على أسئلة البحث (الاعا والاستاذ، 2007، صفحة 83).

ونظرًا لطبيعة الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفطال-فرع بسكرة- وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة للمناهج البحثية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بإستخدام أحد أنواعه وهو دراسة الحالة ، و يعرف المنهج الوصفي على أنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

في فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك بهدف الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات، ابو نصار، ومبيضين، 1999، صفحة 176).

كما يتم تحليل المعطيات تحليلا كميًا وكيفيًا. الذي لا يقوم فقط على وصف الظاهرة في علاقاتها بالمتغيرات المرتبطة بها. لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك (العساف، 2008 ص)، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات.

4. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية في:

3-1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة- وعددهم (20) عامل وعاملة من مجموع (45).

3-2- الحدود المكانية: بالنسبة للمجال الجغرافي فقد وقع الاختيار على مؤسسة نפטال -فرع بسكرة- بلدية بسكرة، ولاية بسكرة لتطبيق الدراسة الحالية، نظرا لقرب المسافة، ولأن الباحثة ابنة المنطقة، ونظرا للتسهيلات المقدمة من عمال المؤسسة.

3-3- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة بما فيها الأساسية والاستطلاعية في الفترة الزمنية للعام الدراسي 2022/2023، حيث استغرقت مدة التطبيق 10 ماي إلى 20ماي 2023.

3-4- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع هذه الدراسة على دراسة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين بمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-، وكذلك معرفة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيري الجنس والخبرة

5. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة- والبالغ عددهم (45) عامل وعاملة ل سنة 2022/2023.

6. عينة الدراسة:

يعتمد الاختيار السليم للعينة المناسبة للدراسة على طبيعة المجتمع الأصلي. وعليه تم اختيار عينة الدراسة الأساسية والاستطلاعية بطريقة عشوائية من مؤسسة نפטال-فرع بسكرة-، حيث قامت

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

الباحثة بزيارة المؤسسة ووزعت أداة البحث على عينة قوامها 20 من العمال الإداريين وذلك من أجل حساب صدق وثبات أداة البحث، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على بقية العمال والجدول الموالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية

أ- تحليل البيانات الشخصية:

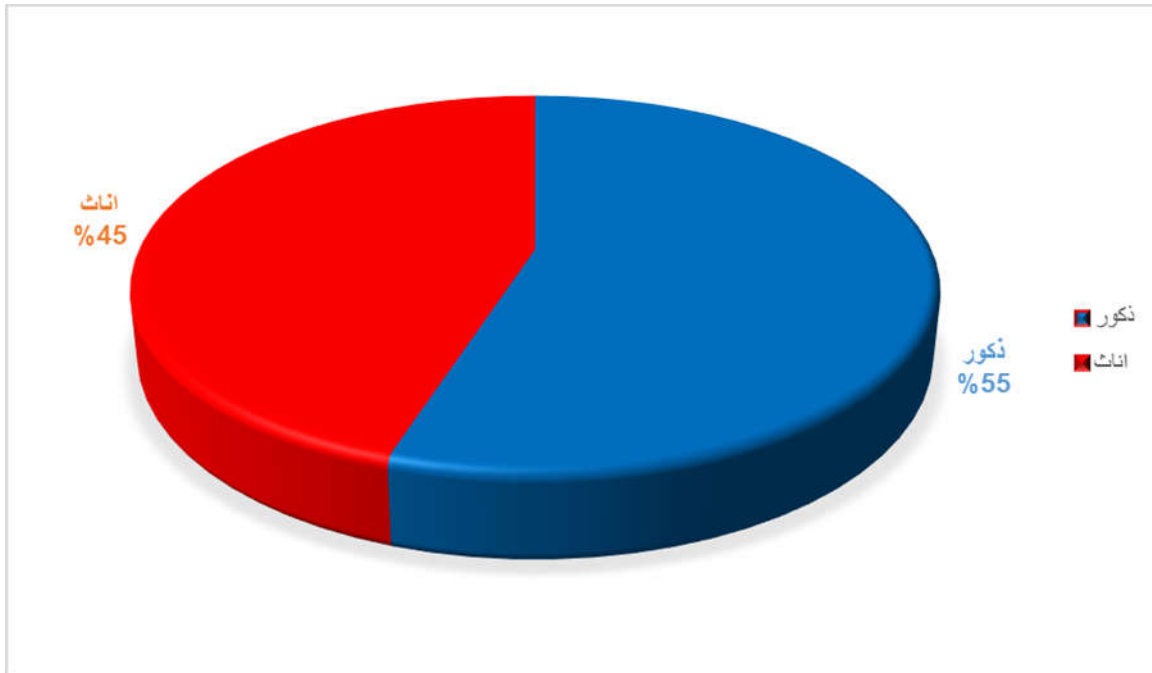
• توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	09	45
الذكور	11	55
المجموع	20	100

من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم نستنتج أنّ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية قدر ب: (20) عامل وعاملة من مجموع (45) حيث بلغ عدد الذكور (11) ذكر بنسبة مئوية (55) بينما بلغ عدد الإناث (09) أنثى بنسبة مئوية (45)، وما نفسه هنا على أن المؤسسة تحتاج إلى الفرد الذكري أكثر من الأنثوي وذلك يرجع لطبيعة عمل المؤسسة.

• الشكل رقم (04): يمثل نسبة توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



• المصدر: إعداد الباحثة وفقا لمعطيات الجدول (01) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

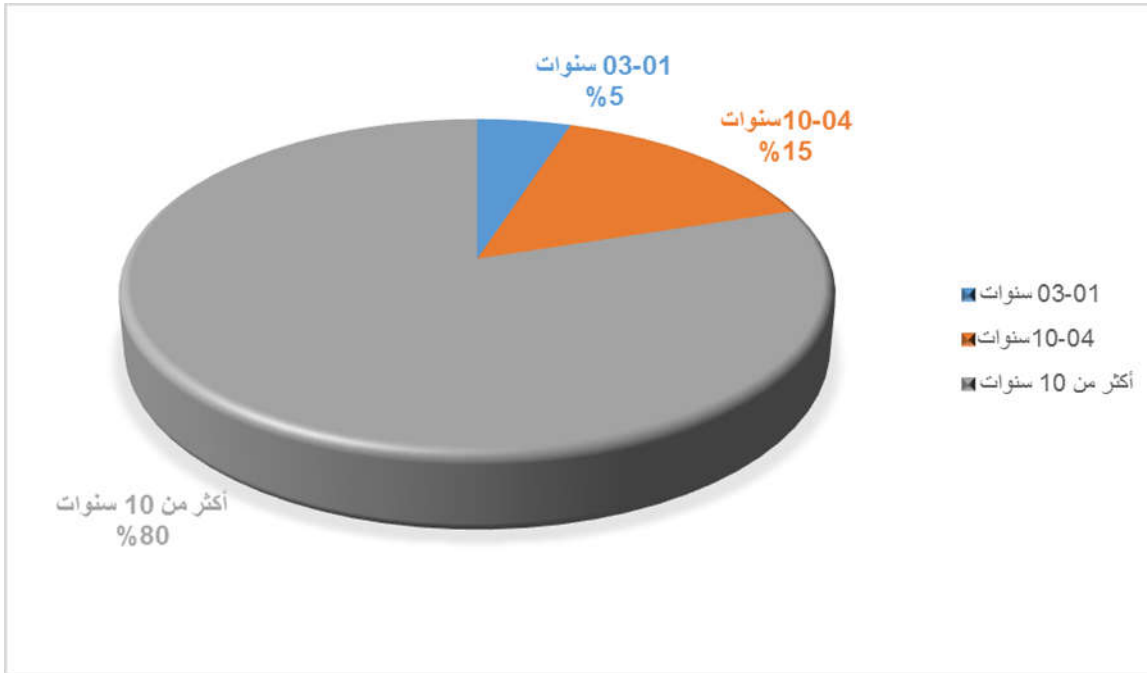
الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (02) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 01 إلى 03 سنوات	01	5
04 إلى 10 سنوات	03	15
أكثر من عشر سنوات	16	80
المجموع	20	100

يتضح من خلال معطيات الجدول أن أغلب مفردات عينة الدراسة تنتمي إلى سنوات الخبرة لأكثر من عشر سنوات حيث تمثلت في 16 عامل وعاملة بنسبة (80) من مجتمع الدراسة الخبرة الغالبة في دراستنا في المرتبة الأولى، وتليها من 04 إلى 10 سنوات بنسبة أقل تمثلت في (15) من عينة الدراسة في المرتبة الثانية وتليها أيضا نسبة (5) من 01 إلى 03 سنوات في المرتبة الثالثة.

الشكل رقم (05): يمثل نسبة توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة



• المصدر: إعداد الباحثة وفقا لمعطيات الجدول (02) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

7. أدوات الدراسة:

تم استخدام إستبيان الأمن النفسي من تصميم الباحثة

5-1- وصف إستبيان الأمن النفسي: لتحقيق اهداف الدراسة تم الإعتماد على إستبيان الأمن النفسي من تصميم للباحثة بالاعتماد على التراث النظري ومقياس. (زينب شقير) عمدت الباحثة إلى بناء أداة

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

يمكن بها قياس الأمن النفسي تتوفر فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة، في الدراسة الحالية قامت بها على (30) عامل وعاملة بمؤسسة نפטال، حيث طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (10) عمال بعد حساب الصدق الظاهري وصدق المقارنة الطرفية وحساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية

وتكون المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة صالحة لقياس الأمن النفسي موزعة على بعدين هما (الراحة النفسية، الراحة الجسدية) ويتكون كل بعد من مجموعة من الفقرات وتتمثل هذه الابعاد فيما يلي:

-الراحة النفسية : ويتضمن 12 فقرة (من الفقرة 01 إلى 12)

-الراحة الجسدية : ويتضمن 12 فقرة (من الفقرة 13 إلى 24)

طريقة التصحيح: اعتمد تصحيح المقياس على بدلين هما (نعم- لا) واعطيت هذه البدائل الدرجات التالية (1-2) للفقرات الموجبة، و(1،2) للفقرات السالبة، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها على كل فقرة من فقرات المقياس.

-الفقرات الإيجابية (11 فقرة) وهي: 2 4 7 8 9 10 11 16 17 23 24

-الفقرات السلبية (13 فقرة) وهي: 1 3 5 6 12 13 14 15 18 19 20 21 22

وفي الأخير، يتم جمع إجابات كل بعد على حدي وهذا للحصول على درجات كل بعد.

5-2- طريقة التصحيح وتفسير النتائج:

إذا كان تقدير مجموع الدرجات يتراوح 24-32 درجة فان مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- ضعيف.

إذا كان تقدير مجموع الدرجات يتراوح ما بين 33-41 درجة فان مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- متوسط.

إذا كان تقدير مجموع الدرجات يتراوح ما بين 42-50 درجة فان مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- مرتفع.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

5-3- الدراسة الاستطلاعية لأداتي الدراسة:

يرى (شحاتة والنجار، 2003)، أن الدراسة الاستطلاعية هي: "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث قبل قيامه ببحثه على عينة صغيرة، بهدف اختبار أدوات بحثه"، وتحقق الدراسة الاستطلاعية للباحث عدة أهداف تتعلق بجدوى الدراسة، ومناسبة البيانات، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في الدراسة، و"يرى أبو علام أن الدراسة الاستطلاعية تعطينا النتائج الأولية ومؤشرات بمدى صلاحية هذه الفروض، وماهي التعديلات الواجب إدخاله اعلى هذه الفروض، إذا كانت تحتاج إلى تعديلات. وتمكن من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات " (ابو علام، 2007، صفحة 97).

ولهذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية بهدف:

- التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتأكد من صلاحيتها للدراسة الحالية
- القيام باختبار أولي لأدوات الدراسة لمعرفة ما إذا كانت بحاجة إلى تعديل
- التدريب على تطبيق أدوات البحث العلمي لكي يصبح الباحث ذو مهارة في تطبيقها في دراسات قادمة
- معاينة المؤسسة التي تجرى فيها الدراسة للتأكد من إمكانية إجراء الدراسة بها
- تحديد الصعوبات التي يمكن أن تعترض الدراسة الحالية

5-3-1- العينة الاستطلاعية وإجراءات الدراسة:

للتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة تم اختيار عينة استطلاعية قدرت ب (10) عامل وعاملة من العمال الإداريين لمؤسسة نفضال- فرع بسكرة- تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وللتحقق من ثبات أداتي الدراسة وملاءمتها عينة الدراسة قبل التطبيق قامت الباحثة بالتعرف على عينة دراستها وشرح الإستبيان وكيفية الإجابة عليه، كما شددت الطالبة عليهم أن يجيبوا بتمعن وصدق على الصفات المتوفرة بحق فيهم.

5-3-2- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

➤ الخصائص السيكومترية لإستبيان الأمن النفسي

للتأكد من ملاءمة إستبيان الأمن النفسي لأفراد العينة الخاص بالدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق وثبات إستبيان الأمن النفسي بأربعة طرق وهي: الصدق الظاهري، صدق المقارنة الطرفية، ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرومباخ حيث كانت النتائج كالتالي:

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

الصدق الظاهري: حيث تم تعديل الصياغة اللغوية لعبارات المقياس بما يتناسب وطبيعة العينة المقصودة ليتم بعدها عرضه على المشرف لإبداء رأيه وتعديله بشكل أولي حسبما يراه، ثم عرض المقياس على عدد من الأساتذة في علم النفس خمسة 05 محكمين من جامعة بسكرة لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة الإستبيان من حيث الصياغة اللغوية ومدى مناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، وكذا إمكانية تعديل أو اضافة أو حذف أي عبارة من الإستبيان، ليتم بعدها الأخذ بأغلبية الآراء حيث أصبح المقياس في صورته النهائية كما هو موضح في الملاحق.

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للإستبيان بين درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا باستخدام اختبار (T test) كما هو مبين في الجدول التالي .

جدول (03) يوضح نتائج اختبار "ت" لصدق الإستبيان بطريقة المقارنة الطرفية

المتغير	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة "T" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بنود الإستبيان	127.57	14.02	178.71	8.76	- 8.182	0.001

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 مما يدل على قدرة المقياس التمييزية.

يلاحظ من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القيم العليا والقيم الدنيا لمقياس الأمن النفسي هي: (8.18) أكبر من قيمة (ت) الجدولة وهي: (2.30) وهذا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لصالح المجموعة العليا، وبالتالي فالأداة قادرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، إذا فهي صادقة.

معامل ألفا كرومباخ: تم حساب الثبات عن طريق حساب قيمة الفاكرومباخ لإستبيان الأمن النفسي والجدول التالي يوضح معاملات ثبات الدرجات لكل محور من محاور الإستبيان:

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

جدول رقم (04): يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرومباخ لإستبيان الأمن النفسي

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرومباخ
الراحة النفسية	12	.893
الراحة الجسدية	12	.968
الإستبيان ككل	24	.969

يتضح من الجدول ان معامل الثبات العام لإستبيان الأمن النفسي مرتفع حيث بلغ (.869) لإجمالي فقرات الاستبيان، فيما بلغ ثبات المحور الأولى (.893) وثبات المحور الثانية (.968)، مما يدل على ثبات الإستبيان وبالتالي الثقة في نتائجه.

❖ **التجزئة النصفية:** تعتمد طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الأداة على تجزئتها إلى جزأين متكافئين، ثم حساب معامل الارتباط بينهما وتعديله من أثر الطول باستخدام معادلة سيبرمان - براون، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لإستبيان الأمن النفسي

البنود	معامل الثبات	معامل سيبرمان - براون
الفردية	.968	.972
الزوجية	.893	

يظهر خلال الجدول رقم (07) أن قيمة معامل ألفا كرومباخ والخاص بحساب ثبات إستبيان الأمن النفسي، قد بلغ (.853) للجزء الأولى و(.717) للجزء الثانية في حين دلت نتائج حساب معامل الثبات بتطبيق التجزئة النصفية أن معامل سيبرمان - براون قدر ب (.815). ويظهر من خلال النتائج المحصل عليها في حساب معامل الثبات بتطبيق معامل ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية أنه يطمئن على استقرار درجات إستبيان الأمن النفسي ومنه يمكن الاطمئنان مرة ثانية على ثبات نتائج الأداة إذا ما استخدمت في الدراسة الأساسية

يتضح من النتائج السابقة أن إستبيان الأمن النفسي يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية تتفق مع الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية الجيدة وذلك وفقا لمؤشرات صدق المحكمين وصدق المقارنة

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

الطرفية وثبات ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية، الأمر الذي يدل على أن الإستبيان بصورته الحالية ملائم من حيث الثبات لاستخدامه في الدراسة الحالية

وفي هذا السياق يرى أحمد عبد الخالق (1996) ان: "معامل الثبات الذي يساوي أو يزيد عن (0.70) مقبولا في المقاييس الشخصية" (غانم ف.، 2014، صفحة 107)

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم الاعتماد على الإجراءات الخاصة بالإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية 23Spss وذلك للإجابة عن تساؤلات للدراسة ومعرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفضال-فرع بسكرة-كالتالي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير مستوى الشعور بالأمن النفسي

- إختبار ت للفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس

كما تم حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة باستخدام كل من معامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط سبيرمان براون لحساب الثبات، واختبار ت تاست لحساب صدق المقارنة الطرفية.

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة

خلاصة:

إنّ تحديد الخطوات المنهجية المعتمدة في الدراسة يساهم في الحصول على نتائج تتصف بالمصداقية والموضوعية إلى حد ما، وعليه تم في هذا الفصل من الدراسة تحديد المنهج المعتمد والمناسب والمتمثل في المنهج الوصفي وكذا تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق حيث أتاح ذلك للباحثة الاختيار السليم والدقيق لعينة الدراسة المناسبة التي ستكون محل تطبيق أداة الدراسة، من جهة وكذا تحديد الإطار المكاني والزمني والبشري، بعدها تمّ ضبط الحدود الرمانية والمكانية لمجالات الدراسة الأساسية، كما تم القيام بالدراسة الاستطلاعية انطلاقاً من تحديد طريقة اختيار العينة الاستطلاعية للتحقق من الشروط السيكمترية لأداة الدراسة

ويتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، أن أداة الدراسة تتمتع بشروط سيكو مترية مقبولة بالنسبة للدراسة الحالية، مما يجعلها صالحة للبحث النفسي مما يسمح لنا بتطبيقها في دراستنا والاستفادة من نتائجها واستثمارها أحسن استثمار، كما تضمن الفصل وصف لأدوات الدراسة وطريقة تصحيح وتفسير نتائجها

كما أمكننا أيضاً انتقاء الطرق والأساليب الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة بغية تحقيق الهدف الرئيسة لهذه المرحلة والمتمثل في الحصول على مجموعة من البيانات والمعلومات اللازمة ومحاولة معالجتها للإجابة على تساؤلات الدراسة لمعرفة ومعرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفضال- فرع بسكرة- كما ظهر في إجراءات الدراسة الميدانية وكما سيظهر في الفصل الأخير عرضاً لنتائج تطبيق الإستبيان ومناقشة عامة لنتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة والدراسات السابقة.



عرض وتحليل نتائج الدراسة



الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

01: عرض نتائج الدراسة

- 1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى
- 2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية
- 3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
- 4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
- 3- عرض نتائج الفرضية الرئيسية

02: مناقشة نتائج الدراسة

- 1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
- 2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
- 3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
- 4- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة



الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على: "مستوى الشعور بالراحة الجسدية العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- مرتفع"

تبحث هذه الفرضية في مستوى الشعور بالراحة الجسدية لدى عينة الدراسة، حيث تنقسم هذه المستويات إلى ثلاث وهي منخفض، متوسط، ومرتفع. واعتمادا على درجات كل مستوى تم تحويل الدرجات الكلية على محور الراحة الجسدية إلى ما يقابلها من مستويات الراحة الجسدية، وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح تصنيف مستويات الراحة الجسدية حسب الدرجة الكلية لمحور الراحة الجسدية

التصنيف	الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	16-12 درجة	08	40%
متوسط	21-17 درجة	12	60%
مرتفع	26-22 درجة	00	100%

نلاحظ من الجدول بحسب مفتاح تصحيح إستبيان الأمن النفسي المطبق في الدراسة الحالية، أن عدد العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- ذوي الشعور بالراحة الجسدية المنخفض بلغ 10 عمال 40% أما عدد العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- ذوي الشعور بالراحة الجسدية المتوسط فقد بلغ 10 عمال بنسبة 60%

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (07) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة وتقدير مستوى الراحة الجسدية

الإستبيان	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	التقدير
الراحة الجسدية	20	17.10000	1.61897	16-14	منخفض
				19-17	متوسط
				00	مرتفع

يوضح الجدول أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على محور الراحة الجسدية والمقدر ب (17) يقع ضمن مستوى الراحة الجسدية المتوسط والمنحصر بين (17-19)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تتميز بمستوى متوسط من الشعور بالراحة الجسدية.

تنص الفرضية الثانية على: "مستوى الشعور بالراحة النفسية لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفضال- فرع بسكرة- مرتفع"

تبحث هذه الفرضية في مستوى الشعور بالراحة النفسية لدى عينة الدراسة، حيث تنقسم هذه المستويات إلى ثلاث وهي منخفض، متوسط، ومرتفع. واعتماداً على درجات كل مستوى تم تحويل الدرجات الكلية على محور الراحة النفسية إلى ما يقابلها من مستويات الراحة النفسية، وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح: يوضح تصنيف مستويات الشعور بالراحة النفسية حسب الدرجة الكلية

لإستبيان

التصنيف	الدرجة	التكرار	النسب المئوية
منخفض	16-12 درجة	15	75%
متوسط	21-17 درجة	05	25%
مرتفع	26-22 درجة	00	100%

نلاحظ من الجدول بحسب مفتاح تصحيح محور الراحة النفسية المطبق في الدراسة الحالية، أن عدد العمال الإداريين لمؤسسة نفضال- فرع بسكرة- ذوي الشعور بالراحة النفسية المنخفض بلغ 10 عمال

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

25.58% أما عدد العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-ذوي الشعور الراحة النفسية المتوسط فقد بلغ 10 عمال بنسبة 74.42%

الجدول رقم (09) يوضح: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة وتقدير مستوى الراحة النفسية

الإستبيان	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	التقدير
الراحة النفسية	20	15.8000	1.10501	16-14	منخفض
				18-17	متوسط
				00	مرتفع

يوضح الجدول رقم السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على محور الراحة النفسية والمقدر ب (15) يقع ضمن مستوى الراحة النفسية المتوسط والمنحصر بين (14-16) وهذا يدل على أن عينة الدراسة تتميز بمستوى ضعيف من الشعور بالراحة النفسية.

- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-تبعا لمتغير الجنس"

تبحث هذه الدراسة في دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ألا وهما الذكور والإناث، وبما ان افراد العينة 30 فإن افتراض اعتدالية توزيع البيانات يكون محققا، وعليه فان انسب اختبار لقياس الفروق هو استخدام اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن

النفسي تبعاً لمتغير الجنس

إستبيان	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	ذكر	11	33.6364	2.11058	1.866	.321
	أنثى	09	32.0000	1.73205		
	المجموع	20				غير دالة

يتضح من خلال الجدول أن $sig=0.32$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- تعزاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الثالثة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال- فرع بسكرة- تبعاً لمتغير الخبرة" تبحث هذه الدراسة في دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ألا وهما الذكور والإناث باستخدام اختبار لقياس الفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن النفسي تبعاً لمتغير الخبرة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات في مستوى الشعور بالأمن

النفسي تبعاً لمتغير الخبرة

إستبيان	الخبرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأمن النفسي	من 01 إلى 03 سنوات	01	1.45	.51	88.	.384
	04 إلى 10 سنوات	03				
	أكثر من عشر سنوات	16				

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

يتضح من خلال الجدول أن $sig=0.32$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-تعزيزاً لمتغير الخبرة

- عرض نتائج الفرضية العامة

تنص الفرضية العامة على: "مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-مرتفع"

تبحث هذه الفرضية في مستويات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة، حيث تنقسم هذه المستويات إلى ثلاث وهي منخفض، متوسط، ومرتفع. واعتماداً على درجات كل مستوى تم تحويل الدرجات الكلية على إستبيان الأمن النفسي إلى ما يقابلها من مستويات الأمن النفسي وقد توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) : يوضح تصنيف مستويات الأمن النفسي حسب الدرجة الكلية لإستبيان الأمن

النفسي

التصنيف	الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	24-32 درجة	10	50%
متوسط	33-41 درجة	10	50%
مرتفع	42-50 درجة	00	100%

نلاحظ من الجدول بحسب مفتاح تصحيح إستبيان الأمن النفسي المطبق في الدراسة الحالية، أن عدد العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-ذوي الشعور بالأمن النفسي المنخفض بلغ 10 عمال 50% أما عدد العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة-ذوي الشعور بالأمن النفسي المتوسط فقد بلغ 10 عمال بنسبة 50%.

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (13) : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة

وتقدير مستوى الشعور بالأمن النفسي

الإستبيان	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	التقدير
الأمن النفسي	20	32.9000	2.07491	32-30	منخفض
				37-33	متوسط
				00	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة على إستبيان الأمن النفسي والمقدر ب (32) يقع ضمن مستوى الشعور بالأمن النفسي المتوسط والمنحصر بين (30-32)، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تتميز بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتميز بمستوى متوسط من الشعور بالراحة الجسدية

ويمكن تفسير نتائج دراستنا وشعور عينة الدراسة بمستوى متوسط من الراحة الجسدية أن أغلب مفردات عينة الدراسة تنتمي إلى سنوات الخبرة لأكثر من عشر سنوات حيث تمثلت في 16 عامل وعاملة بنسبة. (80) من مجتمع الدراسة الخبرة الغالبة في دراستنا في المرتبة الأولى، وتليها من 04 إلى 10 سنوات بنسبة أقل تمثلت في (15) من عينة الدراسة في المرتبة الثانية وتليها أيضا نسبة (5) من 01 إلى 03 سنوات في المرتبة الثالثة.

والملاحظ أن هناك علاقة طردية بين سنوات العمل والراحة الجسدية، أي كلما زادت سنوات العمل زاد التعب الجسدي ويرجع ذلك لتقدم العامل في السن إضافة إلى كبر مسؤولياته يوما بعد آخر وعدم القدرة إلى توفير كل الاحتياجات المطلوبة ويدفعه هذا الشعور ربما إلى التفكير في مزاولة نشاط اضافي

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

خارج عمله الرسمي في القطاع الخاص من أجل زيادة مدخوله المادي، إضافة لمسؤوليات المرأة داخل البيت وهذا الأمر يؤدي إلى شعوره بالتعب الجسدي.

ويمكن القول إن نظام الحوافز له أبعاد مهمة في تحقيق الراحة النفسية والجسمية فهو سبب يدفع الموظفين إلى تقديم خبرات وإمكانيات واجتهاد بصدق وأمانة نحو الأفضل في العمل، كما أن تعزيز قدرات العاملين ومساعدتهم في السير الصحيح وتصحيح ومواجهة الأخطاء والعمل على حلها يساعد في تحقيق الراحة النفسية والجسمية، إضافة إلى توفير بيئة عمل آمنة وظروف فيزيقية مواتية إضافة إلى التقدير والتحفيز بكل أنواعه للعاملين ومجهوداتهم من طرف الإدارة (حوافز مادية ومعنوية) تحقيق الراحة النفسية والجسمية.

وتعد الراحة النفسية والجسمية من أبرز دلالات الأمن النفسي للإنسان، وتعرف أنها الشعور بالسعادة والسكينة الداخلية والتصالح مع النفس والاستجابة لمتغيرات المادية والمعنوية بطريقة سليمة ومتوازنة وأن يكون الشخص بعيدا عن كل أشكال التعب والتوتر التي ترهق جسده.

ومنه الراحة الجسدية أمر بالغ الأهمية لتحقيق الأمن النفسي فلن ترتاح النفسية ما لم يكن الجسد مرتاح بعيد عن ضغط يحتاج العامل للراحة النفسية فالشخص الفاقد للراحة الجسمية ستكون حياته مضطربة غير مستقرة غير قادر على العطاء و الانسجام مع محيط عمله و قد يفتقد إلى الثبات الانفعالي و بالتالي لن يتمكن من تحقيق التميز و النجاح سواء في عمله أو حياته ، فالاطمئنان النفسي والأمان عاملان أساسيان ينعكسان إيجابا على الراحة النفسية و الجسدية فلا وجود لراحة نفسية و جسمية خلفيتها قائمة على الأمن النفسي (أقرع ، 2005 ، ص 21 - 22).

ويفترض فرويد أن الإنسان تحركه الرغبة في اللذة وتجنب الألم الشعور بالأمن والاطمئنان وقديم ذلك من خلال اللجوء إلى الآليات الدفاع وهو الإفراط في استخدامها مما يؤثر على التعامل مع الحياة كما يدل ذلك على الضعف النسبي لانا خلال نمو الفرض في مراحل حياته المختلفة تنقل الطاقة النفسية اللبيدو إلى مناطق مختلفة في الجسم لقد تحدث عن تثبيت الفرد في أي مرحلة سواء المرحلة الفنية السانية أو القضيبية أو غيرها. (وهبي وأبو شهدة 1997ص 40 - 41).

وهنا نشير إلى أن "فرويد: قد ربط بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به، وهي كلها عوامل أثرت وجعلت نسبة محور الراحة الجسدية متوسطة.

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتميز بمستوى ضعيف من الشعور بالراحة النفسية .

يمكن تفسيره بأن العمال الإداريين ربما يشعرون بعدم كفاية ما يحصلون عليه من دخل مادي لتلبية حاجاتهم الشخصية أو العائلية .

وذلك للغلاء الفاحش الذي يغزو السلع بأنواعها في الأسواق، ومتطلبات الحياة العصرية خصوصا مع طغيان التكنولوجيا ووسائل الراحة جميع المستويات الإجتماعية، وهذا الأمر هو ما يولد شعور أكبر بالقلق والتوتر لدى العامل في هذا القطاع ما يقلل شعوره بالراحة النفسية.

ويمكن القول إن نظام الحوافز والشعور بالحب والانتماء وتقدير وتحقيق الذات وإشباع الحاجات المادية والمعنوية عوامل جد أساسية في تحقيق الراحة النفسية .

كما يعتبر التحلي بالإيجابية والدعم النفسي المستمر ضمان لحرية العامل داخل عمله فالأمن يحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظامية، هذا شكل يساعد في تحقيق الراحة النفسية والجسمية. سبب رئيسي لتحقيق الراحة النفسية.

كما أن إزالة عوامل الخوف والإجرام والاضطرابات وكل أشكال الانحراف والمشاكل والتخلص منها والوقاية منها يضمن ويحقق الأمن والأمان والراحة النفسية .

إضافة إلى ان العدل في إشباع الحاجة إلى الأمن وتماسك الجماعة والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف وسلامة السلوك وسلامة الأدوار الاجتماعية ووضوح العلاقات الاجتماعية ويسر الاتصال والولاء التنظيمي داخل مؤسسة العمل كلها دوافع وأهداف مرهونة بإشباع الدوافع والحاجات التي تمكنه من العيش والسعي المنظم الأمن إلى تأمين رزقه، وتوفير موارد عيشته وتطوير السبل التي ترتقي بها مظاهر حياته من أبرز الأهداف والعوامل المساهمة في تحقيق الأمن والشعور بالراحة النفسية والجسمية. (زهرا، 2002، ص 87).

ويتناول "آدلر" الطمأنينة النفسية ببعدها الاجتماعي حيث يرى أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يسعى دوما يشبه حاجات النفسية والاجتماعية من خلال تنمية اهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياة

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

خاصة يجعله قادرا على التفاعل مع الآخرين وبالتالي تحقيق الحاجة إلى الأمن النفسي والانتماء والحب والصحة وتجاوز مشاعر الوحدة والافتراق والوحشة. (خويطر، 2010، ص 31).

ومنه فإزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والشعور بعدم الأمن يحقق الرغبة الأكيدة في التعاون من أجل تحقيق الوقاية والتخلص من مثل هذه الأحاسيس من خلال تطبيق مضامين الأمن الشامل.

وبذلك فإن التقدير والحب والثقة بالنفس والاستقرار الاجتماعي للعامل في بيئة العمل له التأثير الإيجابي لمستوى الراحة النفسية، كون الأمن النفسي يعتبر من أهم مصادر الراحة النفسية للفرد، ومن ثم أنه يمكن التنبؤ بأن شعور العامل بالأمن النفسي قد ينشأ من روح الجماعة في العمل والإنتاج والاستقرار المهني لديهم حيث تشير في مضمونها إلى الدفء، والاجتماعية، والألفة، والتفاؤل، والمرح، والحيوية، والأمان، والحب والانفعالات الإيجابية. فالعلاقات الاجتماعية للعمال تزيد الراحة النفسية وحب العمل، وبالتالي يرتفع الشعور بالأمن النفسي.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفطال- فرع بسكرة-تعزلا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

وهو ما يتوافق مع نتائج عدة دراسات كدراسة دين (2016) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة منيعة ودلالة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي باختلاف (الجنس ، الحالة الاجتماعية) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي باختلاف الجنس إلا بعد الراحة النفسية و الجسمية لصالح الإناث .

و دراسة أحلام هوارى و يحي بشلاغم (2019) : والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور الأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة تلمسان ، تأثير كل من متغيري الجنس و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي لأسر الطلبة ، على الشعور بالامن النفسي والتي دلت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

وكذا دراسة جبر (1996) مصر: والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم) وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي بين الذكور والإناث

كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسات أخرى كدراسة بني ياسين ومحمود (2012): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي في الأردن، ومعرفة أثر كل من جنس الطالب وتخصصه في جامعة (علي، اساني) على كل من الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية وتوصلت إلى وجود أثر لجنس الطالب على مستوى الشعور بالأمن النفسي لصالح الذكور. (بني ياسين ومحمود، 2012، ص 277).

ودراسة باثل (1985) petal: والتي هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن وعدم الشعور به بين طلاب المهنيين وغير المهنيين في مدينة (جولبارجا) الهند، وكذا الفروق بين مستوى الشعور بالأمن النفسي ومتغير الحالة الاجتماعية حيث طبقت على عينة قوامها (300) طالب مهني وغير مهني مقسمة بالتساوي بين الذكور والإناث وريفي ومدني ومنتزوح وغير منتزوح.

ومن أهم أظهرته النتائج: أن الذكور أكثر أمنا من الإناث وأن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين. (حجاج، 2014، ص 192).

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الجنسين العمال الإداريين بمؤسسة نفضال

إن عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والإناث يعود إلى تشابه الفئتين في بعض الظروف العامة المؤثرة عليهما كأفراد في المجتمع وخاصة في مجال العمل.

كما يمكن تفسيره إلى المساواة بين المرأة والرجل في الفرص خصوصا الدراسة والعمل وتغير نظرة المجتمع للمرأة العاملة مقارنة بالرجل وتقبله لها في مختلف ميادين العمل مثلها مثل الرجل، فمقياس التمييز بينهما هو الإنتاج وليس كونه امرأة أو رجل فشعور المرأة العاملة بالتححر وانتقالها من وظيفة ربة البيت إلى امرأة عاملة كانت له آثارا إيجابية كارتفاع مستوى الشعور بالأمن النفسي لديها،

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

حيث أن خروج المرأة للعمل يشبع بعض الدوافع لديها، كـرغبتها في التحرر من القيود التي كانت مفروضة على المرأة في زمن ماضي، والتي كانت تؤدي إلى شعورها بالتوتر، وعدم الثقة بنفسها، ورغبتها في معونة الأسرة، ورفع مستوى معيشتها وتلبية احتياجاتها الشخصية أو الفرار من الملل والفراغ، فحصلت المرأة على عمل وامتهانها لمهنة ما يعتبر طريقها الواضح نحو تحقيق غاياتها. ما يزيد من حاجتها إلى الأمن النفسي.

ويمكن أن يكون ناتج أيضاً عن، توقعات الأهل والمجتمع الكبير من الأبناء اليوم أصبحت متساوية بالنسبة للذكور وللإناث، ويهتم هورني بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية الخاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق

وهنا يبرز دور الأسرة في عدم التمييز بين ابنائها الذكور والإناث، واعطائهم الفرصة نفسها في التعبير عن أنفسهم، والحق في التعليم والعمل، وابداء رأيهم بحرية، وأخذ الدور الحقيقي في الأسرة، أي نتيجة المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات، والتي بدورها تحد من الفروق. ويمكن إرجاع ذلك حسب اقرع 2005 إلى التغيرات الحضارية والثقافية التي طرأت على المجتمعات العربية حيث ساوت بين الذكور والإناث في الرعاية والاهتمام والتقدير والمسئولية دون تفريق بينهما.

وبالتالي فإن النظرة الفارقة بين الذكور والإناث تلاشت، وخاصة في الإدارة الجزائرية، حيث أن المهام موحدة، والرواتب، وتتاح لهم الفرصة نفسها في التعبير عن أنفسهم بحرية، فالיום نجد الكثير من الإناث في مواقع ومؤسسات عدة، وقد دخلت المرأة في مجالات الحياة كافة إلى جانب الرجل دون تفريق يذكر، الأمر الذي يزيد من ثقتهم بأنفسهم ومن ثمة زيادة الشعور بالأمن النفسي عندهما على حد سواء

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة- تعزاً لمتغير الخبرة.

توصلت الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نפטال-فرع بسكرة- تعزاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وهذا يعود للقوانين والنظام

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

الداخلي للمؤسسة والذي يساوي في الحقوق والواجبات بين العمال وتوزيع المهام دون وضع اعتبار لجنس العامل او خبرته فالمنطلق الوحيد للتفريق بين العمال هو جودة العمل والكفاءة في الإنتاج وأداء المهام، اما بالنسبة للترقيات والحوافز فيتحكم فيها الاقدمية مع نوعية الخدمة المقدمة.

مناقشة نتائج الفرضية العامة

توصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة تتميز بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي وهو ما يتوافق مع عدة دراسات منها دراسة دين (2016) والتي هدفت إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عمال القطاع الخاص بدائرة منيعة ودلالة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي باختلاف (الجنس، الحالة الاجتماعية) وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى عمال قطاع خاص بدائرة المنيعة

دراسة أحلام هواري وبجي بشلاغم (2019): والتي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تلمسان، تأثير كل من متغيري الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة، على الشعور بالأمن النفسي، وتوصلت الدراسة أن طلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي.

ويعتبر الأمن النفسي مطلباً ضرورياً يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنمو السوي و المتزن ويمكن تفسير نتائج دراستنا و شعور عينة الدراسة بمستوى متوسط من الأمن النفسي من خلال تفسيرين " ماسلو " للحاجات الإنسانية حيث وضع الأمن النفسي في المركز الثانية بعد الحاجات البيولوجية و قد ذكر أن التدرج في هذا النموذج الهرمي لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان هناك إشباع في المستويات و بالتالي انعدام إشباع الحاجة الأمن تجعل من الصعب الانتقال إلى مستوى أعلى في النموذج الهرمي في نظريته و هذا ما يؤكد أهمية الأمن النفسي للفرد و تأثيره فتحقيقه يولد الراحة النفسية و الجسمية و انعدامه يسبب تهديدا مرضيا جسميا و نفسيا .

كما يمكن تفسير نتائج دراستنا بالمشاكل التي يعانيها العامل داخل مؤسسة عمله، إضافة إلى نظام العلاقات بين الزملاء في العمل وبين العامل والمسؤول إضافة للقوانين المسيرة للمؤسسات وحسب نموذج ريف Ruffن للأمن النفسي فالعلاقات الايجابية مع الآخرين: وتشمل في القدرة الفرد على إقامة علاقات

الفصل الرابع عرض وتفسير نتائج الدراسة

إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل. وأن عدم وجود هذه العلاقات يعد مؤشرا إلى عدم الشعور بالأمن النفسي. (بالشماخ، 2001، ص 16)

وفي هذا الصدد تقول (شيفر زينب 2055) أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة و الرضا في حياته بما يحققه له الشعور بالسلامة و الاطمئنان ، و أنه محبوب و متقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من انتماء الآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به و ثقتهم فيه حتى يشعر قدرا كبيرا من الدفاء و المودة و يجعله في حالة من الهدوء و الاستقرار ، و يضمن له قدرا من الثبات الانفعالي و التقبل الذاتي و احترام الذات و من ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه و استقراره في الحياة .(زينب شقير ، 2005 ، ص 6 - 5)

أما أدلر فيربطه بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والمجتمع وذلك من خلال قدرته على تجاوز الشعور بالدونية، وحسبه أن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالطمأنينة (السهيلي، 2008، ص 26).

ويعود السبب وراء كون الصحة الامن النفسي متوسط لدى مؤسسة نפטال - فرع بسكرة - إلى عدة أسباب ومن أبرزها البيئة التي تقع على مستواها المؤسسة وبيئة العمل بصفة عامة كما أن طابع المؤسسة كمؤسسة اقتصادية ونوع النشاط أيضا يؤثر على صحة العمال النفسية حيث انه يزيد من ضغط العمل على الموظفين وكذا تحميلهم المسؤولية مما يجعلهم يعملون بحذر لتجنب ارتكاب اي أخطاء، وهذا يعود سلبا على الصحة النفسية للعامل، وكذا ساعات العمل التي تعتبر طويلة.

ولذلك فإن الأجور التي تعتبر عالية نوعا ما ونظام الحوافز والامتيازات الممنوحة لا تعد ذات فعالية قصوى في الرفع من مستوى الأمن النفسي للعامل ولكن لها مردود على الأداء الوظيفي للعمال ولهذا يجب على مؤسسة " نפטال " فرع بسكرة أن تقوم بالعمل على الرفع من مستوى الأمن النفسي للعمال لأنه أيضا ينعكس على الأداء الوظيفي مثله مثل نظام الحوافز والأجور وغيرها.

خاتمة



خاتمة

إن الفرد الذي يشعر بالأمن النفسي يكون أكثر صحة نفسية من غيره، أن الأمن النفسي يعد من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة للفرد، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية والجسدية للفرد وتعد الصحة العامة التي من ضمنها الصحة النفسية من أهم مؤشرات جودة الحياة، فالشخص الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يكون لديه إحساس عال بجودة الحياة وكذلك يكون لديه شعور بالأمن النفسي، وهذا دليل على وجود ارتباط وثيق بين الأمن النفسي وجودة الحياة.

فالأمن النفسي من أهم الحاجات التي يسعى الإنسان في تحقيقها فمن كان آمن في جميع جوانب حياته غير مهدد حياته للخطر أو للخوف، فإن ذلك يشعره بحياة جيدة سعيدة اما الشخص الذي يختل لديه الشعور بالأمن النفسي يكون شخص غير متوافق نفسياً واجتماعياً فينعدم لديه أهم مؤشر من مؤشرات الحياة، ومن هنا يتضح الارتباط الوثيق بين الأمن النفسي وجودة الحياة...

ان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الوصول الى تحقيق دراستي حول هذا الموضوع الشيق بالإضافة إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من العاملين الإداريين بمؤسسة نفطال المنطقة الصناعية - فرع بسكرة -

وبعد إثراء متغيرات الدراسة نظريا وجمع البيانات وتحليلها، بتطبيق أدوات الدراسة المصممة لجمع البيانات على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) عاملا، للتأكد من بعض الخصائص السيكومترية للأدوات ومدى صلاحيتها للدراسة، تم التوصل الى صدق وثبات الأدوات ليكون فيما بعد تطبيقها على أفراد عينة الدراسة الأساسية المكونة من (45) عامل وعاملة اداريين حيث توصلت النتائج الى:

-مستوى الشعور بالأمن النفسي م لدى العاملين الاداريين لمؤسسة نفطال بسكرة متوسط

_مستوى الشعور لمؤشر الراحة النفسية لدى العاملين الاداريين لمؤسسة نفطال بسكرة ضعيف

_مستوى الشعور لمؤشر الراحة الجسدية لدى العاملين الاداريين لمؤسسة نفطال بسكرة متوسط

خاتمة

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس

_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة

مقترحات الدراسة:

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج بالمقترحات الآتية:

- توعية المسؤولين بأهمية الحاجة للشعور بالأمن النفسي باعتباره ركيزة الازدهار وزيادة الإنتاج
- توفير البيئة المناسبة من خلال العمل على التقرب من العمال والاجتماع بهم الطلبة ومحاولة حل المشكلات التي تواجههم يومياً.
- تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى العمال من خلال عقد الندوات والدورات التي يكتسب من خلالها العامل مهارات تعزز الثقة بالنفس وبالآخرين ومواجهة الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في الحياة مما ينمي سمات إيجابية لديه.
- توعية أرباب العمل من المسؤولين بعدم استغلال حاجة الأفراد الماسة للعمل وهضم حقوقهم.

قائمة المراجع والملاحق



قائمة المراجع

- أبو عمره عبد المجيد، عواد مرزوق (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتخزين الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأخواتهم العاديين في محافظة غزة، رسالة ماجستير جامعة الأزهر، غزة.
- احسان الاغا، و محمود الاستاذ. (2007). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار النشر للجامعات.
- أحمد هزت راجح (1993) أصول علم النفس، الطبعة 9، مكتب المصري الحديث، الإسكندرية، مصر.
- اقرع إياد محمد نادي (2005)، الأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير جامعة نجاح الوطني، نابلس.
- بالشماخ زهور حسن (2001)، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا، رسالة ماجستير غير منشور، مكة.
- بشير مهنا (2010)، الأمن النفسي وعلاقته والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين النسوي، مجلة تربية والعلم جامعة موصل، المجلد 17، ال عدد3.
- بني ياسين عمر صالح وصالح سلامة محمود (2012)، العلاقة ما بين مستوى الشعور بالأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي بالأردن مجله كليه التربية بالزقازيق، العدد 77.
- جبر محمد جبر (1996)، بعض متغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 39.
- جبل الفوزي (2000)، الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية، المكتبة الجامعية الازرابطية الإسكندرية، مصر.
- الجميلي حكمت عبد اللطيف نصيف (2001)، الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعه صنعاء رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأدب جامعة صنعاء، اليمن.
- حجاج عمر (2014)، الأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعليم مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ورقلة العدد 16.

قائمة المراجع

- حسن شحاتة، و زينب النجار. (2003). معجم المصطلحات النفسية والتربوية. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- حسين محمود (1989)، الشعور بالأمل النفسي في ضوء متغيرات المستوى التحصيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد 22، مجله 6.
- خالد الرقاص، ويحيى الرفاعي (2010)، الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عين من طلاب جامعه الملك خالد دراسة عملية، مجلة كلية التربية الزقازيق.
- الخضري جهاد (2003)، الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض السمات الشخصية ومتغيرات أخرى رسالة ماجستير، كلية تربية جامعة إسلامية، غزة.
- خويطر وفاء، (2010)، الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- دوسقي كمال (1990)، ذخيرة علوم النفس، المجلد 2، مؤسسة الأهرام القاهرة، مصر.
- رجاء ابو علام. (2007). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. مصر: دار النشر للجامعات.
- زايد عريبي سهام (ب س)، الأمن النفسي والدافعية الانجاز، مجلة كلية الأبعاد العدد 83.
- زهران، مجلة حامد، (1989)، الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي دراسات تربوية، مجلد 4 عدد 19 عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- سالم عبد الله الفخاري، ب س، أستاذ علم النفس بجامعة ... تنفيذ إدارة التوعية التنقيف والإعلام بالوزارة.
- سعد علي (1999)، مستويات الأمن لدى الشباب الجامعي، مجلة دمشق المجلة 14 ال عدد3.
- سعد على (1999) مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي مجلة جامعة دمشق المجلد 15 العدد الاول 949
- السهلي ماجد اللميع محمود (2007) الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، دراسة على موظفي مجلس الشورى السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نليف العربية للعلوم الأمنية، الرباط.
- سيد اسعد عثمان (1994)، الإثراء النفسي دراسة في الطفولة ونمو الإنسان، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.

قائمة المراجع

- الشحيري أمينة (2013)، الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات في مدارس ظفار، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- الشريف محمد موسى، ب س، الأمن النفسي، طبعة 2، دار الأندلس، جدة.
- الشويبر (1986)، الأمن نفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام.
- شيقر زينب (2005)، مقياس الأمن النفسي الطمأنينة الانفعالية، طبعة 1 دراسة التعليمات.
- شيقر زينب محمود، ب س، الأمن النفسي لدى الكفيف المؤتمر العلمي الأولى، كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة بنها، مصر.
- الصرايرة خالد أحمد (2009)، الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية للجامعات الأردنية وعلاقتهم بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة مؤتة، المجلد 2، العدد 23.
- الصنيع صالح (1995)، دراسات في التأصل الإسلامي لعلم النفس، دار عالم الكتاب الرياضية.
- الطهراوي جميل (2007)، الأمل النفسي إلى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية، مجلد 16، غزة.
- عادل الأشول، (1999)، المستوى الشعور بالأمن النفسي طلاب المرحلة الثانوية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- العازمي لافي مبروك (2012)، الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الخليجية مملكة، البحرين.
- عبد الرحمن محمد العيساوي (2005)، المراهق والمراهقة، طبعة 1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- عبد المجيد محمد (2004)، إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مجلد 14، العدد 2.
- العقيلي عادل (2004) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود كلية العلوم الاجتماعية.
- عكاشة محمود فتحي (1989)، علم النفس الصناعي، إسكندرية، مصر.

قائمة المراجع

- فاطمة غانم. (2014). علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الاكاديمية بالدافعية للانجاز الدراسي لدى تلاميذ المتوسط. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة..
- الكتاني ممدوح عبد المنعم (1988)، سيكولوجيا الإبداع وأساليب تنمي، دار الميسرة، عمان.
- كفاي علاء الدين (2005) الصحة النفسية والارشاد النفسي الرياض دار نشر الدولي
- محمد السيد عبد الرحمن (1998)، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر.
- عبد المجيد السيد (2004) اساءة المعاملة لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية دراسات نفسية مجلد 14 العدد الثاني رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية 237274
- محمد شفيق محمود، ب س، خطاب الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء كلية الأدب جامعه المنصورة، مجلد 4، عدد 1.
- محمد صالح العساف. (2008). المدخل للبحث في العلوم السلوكية. السعودية: دار العبيكان.
- محمد عبيدات، محمد ابو نصار، و مقلة مبيضيي. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. دار وائل، الاردن.
- معجم وسيط، 1985، مجمع لغة عربية، القاهرة ج1. ط3
- معجم وسيط، (1985)، معجم لغة عربية . القاهرة، مصر، ج 1 ط 3.
- نعيمه رغداء (2012)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعه دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، مجلة الجامعة دمشق العدد 3.
- الهادي مروة السيد علي (2009)، الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية دراسة بسيكو مترية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الزقازيق جمهورية، مصر العربية.
- وهبي كمال وابو شهداء (1997)، مقدمة في تحليل النفسي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
- يوسف أحمد، ب س، أثر العقيدة في تحقيق الأمن النفسي، دار العلوم جامعة القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- يوسف علي محمد، احمد محمد الكندري (2017)، الأمل النفسي لدى الأبناء، جامعة المنصورة كلية الأدب.

قائمة المراجع

- Londerville, S., & Main, M. (1981). Security of attachment, compliance, and maternal training methods in the second year of life. *Developmental Psychology*
- AL. Domi-M – M (2012), Eaity and psychological security in the holy quran *European journal of socail sciences*. 32 (1), 52 -58.
- Berhowity, Luonard: *Asurvey of socail psychlogy*. Hinsadal lunious the dryden press. (1975).
- Borrows , p (2000) traching science to pupils with special Needs – health and sofety *Issues school science reviuuss nal* 81 , no 296 .
- Fatil , R and keddy A , N (1985) stydy of feeling of security in security omong professuonal and non professional .
- From, E (1971) *escape from, new youh, anon kerns ka. klepc, L. cole. A (1996) developmontal psychologg.*
- Mastow – A - H (1970) *Motivation and personality harper and rew publishers . inc , N Y.*
- Minner . j b (1990) *thiories of organizational behovior u .s . a dragden press .*
- Patel. M. j et al *psychological manifestation in cancer patients preliminary study. Indian journal of clinical psychological (1980).*
- Sarhar , S - k end Ganguli s : *Relation ship betrwer neurosis and security insecurity amoug handicapped psychological syudies (1982) 27 - 20 - 22 .*
- Stagner R (1961) *psychology of prersonality new yorh M C grow , gill book , co – i n c .*
- Wolf, E (2013 may 22) *psychological sofety does your company promote it? litter pink book retrived juin 10, 2013, from htt: www. litter pink book. com / psychological sofety does your company promote it.*
- Berkowitz ,leonord : *Asurvey of social psychology ,hinsdale llinons thé Dryden presse (1975)*

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح: القائمة الإسمية للأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة	الجامعة
01	نور الدين تاوارريت	دكتوراه	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة
02	نبيل حليلو	دكتوراه	علم إجتماع التنمية	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة
03	عيسى قبجوب	دكتوراه	علم النفس العمل والتنظيم	أستاذ محاضر/ أ	بسكرة

الملحق رقم (02) يوضح: الإستهيبان في صورته الأولية

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص علم النفس العمل والتنظيم

إستمارة صدق المحكمين

الأستاذة (ة):

الدرجة العلمية:

أستاذي الفاضل... أستاذتي الفاضلة:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفضال - فرع بسكرة-

نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يهدف إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العمال الإداريين لمؤسسة نفضال - فرع بسكرة- والرجاء منكم تقويم هذه الأداة و تعديلها يكون ذلك من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة في الجدول المرفق مع تقديم البديل في حالة عدم الموافقة

إشراف الدكتورة

اعداد الطالب

قائمة الملاحق

مسعودة لعجال

زينب حميدي

الرقم	العبارة	يقيس	يحذف	يعدل
	البعد الأولى : الراحة النفسية			
1	أشعر بالثقة و الأمن النفسي			
2	أشعر أن معنوياتي عالية داخل مكان عملي			
3	أشعر بالخوف من وقت إلى آخر			
4	يعاملني زملائي بكل حب و احترام			
5	أشعر بعدم الرضا عن ذاتي			
6	أشعر بالراحة النفسية عند الابتعاد عن الناس			
7	أشعر بالأمن و الاستقرار في حياتي المهنية و الإجتماعية			
8	أتفاعل بشكل إيجابي مع زملائي و رئيس عملي			
9	يوفر لي مكان العمل كل السبل التي تجعلني مرتاحا نفسيا			
10	أشعر بأنني شخص ناجح مطمئن موفق في عملي			
11	أشعر بأن لي قيمة و فائدة كبيرة في مكان عملي			
12	أنا غير راضي عن نفسي			
13	أشعر بتدهور عن حالتي النفسية في الكثير من المواقف			
14	أشعر بأنني منسجم مع ظروف و طبيعة العمل			
15	أشعر بالراحة النفسية و أنا بعيد عن عملي			
	البعد الثانية :الراحة الجسدية			

قائمة الملاحق

			أشعر أنني مهدد بالتحرش الجنسي	1
			الغضب و العنف السبب في معظم مشاكلي و شعوري بنقص الأمان	2
			العمل الذي أقوم به متعب جسديا و روتيني	3
			أشعر بأنني مرتاح جسديا في عملي	4
			توفر المؤسسة لي و لزملائي مناخ آمن من الأخطار المهنية و الأضرار الصحية	5
			أشعر بالخمول العضلي و التعب الجسدي	6
			أشعر بضيق التنفس و صداع أثناء العمل	7
			أبذل مجهود كبير في عملي	8
			أشعر بأنني معرض للخطر	9
			أعتقد بأن ما أبذله من جهد في العمل ينال التقدير	10
			يوفر مكان عملي كل وسائل الوقاية الفردية و الجماعية	11
			ساعات العمل طويلة و تسبب تمل و وهن جسدي	12
			احافظ على نفسي من التعرض للحوادث	13
			افعل الأشياء التي تشعرنني بالحيوية و النشاط	14
			أشعر بالراحة الجسدية في عملي	15

الملحق رقم (03) يوضح: : الإستبيان في صورته النهائية

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra
Faculté des Sciences Humaines et Sociales,
Département des sciences sociales



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

الموضوع

مستوى الشعور بالأمن النفسي

لدى عمال نפטال - بسكرة

أخي العامل، أختي العاملة
في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العمل و التنظيم و تسيير الموارد البشرية، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان المتمثل في مجموعة من الأسئلة حول بعض الأمور التي تخصك.
نرجو الإجابة على هذه الأسئلة بكل صدق و موضوعية فإن نجاح هذه الدراسة يعتمد على مدى صراحتكم و سيطر هذا الموضوع بكامل السرية ولن يستخدم الا بغرض البحث العلمي، و شكرا على تعاونكم معنا.

الأستاذة المشرفة:

أ.د لعجال مسعودة

من إعداد الطلبة:

حميدي زينب

السنة الجامعية: 2022/ 2023

الرقم	العبارة	نعم	لا
	البعد الأولى : الراحة النفسية		
1	لا أشعر بالأمن و الاطمئنان في حياتي		

قائمة الملاحق

		أشعر أن معنوياتي عالية داخل مكان عملي	2
		أشعر بالخوف من وقت الى آخر	3
		يعاملني زملائي بكل حب و إحترام	4
		أستطيع الإنسجام مع زملاء عملي	5
		أشعر بالراحة النفسية عند الإبتعاد عن زملاء العمل	6
		أشعر بالأمن و الاستقرار في حياتي المهنية	7
		أتفاعل بشكل إيجابي مع زملائي و رئيس عملي	8
		يوفر لي مكان العمل كل السبل التي تجعلني مرتاحا نفسيا	9
		أشعر بأنني شخص ناجح مطمئن موفق في عملي	10
		أشعر بالثقة بالنفس في حياتي و بيئة عملي	11
		البعد الثأنية :الراحة الجسدية	
		أشعر أن الضغط المهني أثر علي جسديا	1
		أثناء حالات العنف في العمل أشعر أنني مهدد جسديا	2
		العمل الذي أقوم به متعب جسديا و روتيني	3
		أشعر بأنني مرتاح جسديا في عملي	4
		توفر المؤسسة لي و لزملائي مناخ آمن من الأخطار المهنية و الأضرار الصحية	5
		أشعر بالخمول العظلي و التعب الجسدي	6
		أشعر بضيق التنفس و صداع أثناء العمل	7
		أبذل مجهود كبير في عملي	8
		أشعر بأنني معرض للخطر	9
		ساعات العمل طويلة و تسبب تعب و وهن جسدي	12

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر أنثى

قطاع العمل

الخبرة المهنية: - من 01 الى 03 سنوات من 04 الى 10 سنوات أكثر من عشر سنوات

قائمة الملاحق

الملحق رقم (04) يوضح: مخرجات برنامج SPSS

الفا كرومباخ المحور الأولي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.893	12

الفا كرومباخ المحور الثاني

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.968	12

الفا الاستبيان ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.969	24

التجزئة الصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.968
		Nombre d'éléments	13a
	Partie 2	Valeur	.893
		Nombre d'éléments	12b
		Nombre total d'éléments	25
		Corrélation entre les sous-échelles	.945
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	.972
		Longueur inégale	.972
		Coefficient de Guttman	.942

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية لعينة الدراسة

جنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	11	55.0	55.0	55.0
انثى	9	45.0	45.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

قائمة الملاحق

خبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 1 إلى 3 سنوات	1	5.0	5.0	5.0
من 4 إلى 10 سنوات	3	15.0	15.0	20.0
أكثر من عشر سنوات	16	80.0	80.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

التكرارات والنسب المئوية لدرجات محور الراحة الجسدية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 14.00	1	5.0	5.0	5.0
15.00	2	10.0	10.0	15.0
16.00	5	25.0	25.0	40.0
17.00	5	25.0	25.0	65.0
19.00	7	35.0	35.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

جسدية التكرارات والنسب المئوية لدرجات محور الراحة النفسية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 14.00	3	15.0	15.0	15.0
15.00	4	20.0	20.0	35.0
16.00	8	40.0	40.0	75.0
17.00	4	20.0	20.0	95.0
18.00	1	5.0	5.0	100.0
Total	20	100.0	100.0	

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحوري الراحة النفسية

والجسدية

		جسدية	نفسية
N	Valide	20	20
	Manquant	0	0
	Moyenne	17.1000	15.8000
	Ecart type	1.61897	1.10501

قائمة الملاحق

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
Hypothèse de variances égales	3.584	.069	.884	28	.384	.16667	.18854	-.21955-	.55288
Hypothèse de variances inégales			.799	16.115	.436	.16667	.20862	-.27534-	.60867

قائمة الملاحق

ملحق رقم (05) : ترخيص بزيارة ميدانية

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE Med KHIDER BISKRA
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES
Département : Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علم النفس

تخصص : علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إلى السيد : رئيس وحدة نفضال- المنطقة الصناعية بسكرة

الموضوع: ترخيص بزيارة ميدانية

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الرسالة المتضمنة الموافقة على زيارة ميدانية لغرض إجراء بحث لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية حول موضوع :

مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى العامل الجزائري : دراسة ميدانية لدى العمال الإداريين بمؤسسة نفضال.

وذلك ابتداء من 2023/05/10 إلى غاية 2023/05/20

للطلبة الآتية أسماؤهم:

1. حميدي زينب

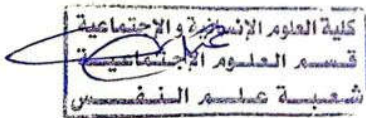
تقبلوا منا في الختام فائق التقدير والاحترام

اسم ولقب وإمضاء الأستاذ المشرف

د. عجال مسعودة

بسكرة في : 2023/05/07

مسؤول الشعبة /ع



Mohamed Bou
Directeur



2023 ماي 16

